برنامج مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال في ظل استراتيجية الدمج على أساس الكفايات

إعداد

د / مديحة مصطفى على

كلية التربية ــ جامعة بنىسويف

مقدمة:

المعلم هو موجة العملية التعليمية، وهو أساس إنجاح النظام التعليمى لتحقيق أهدافه، وهو الركيزة الأساسية لتطوير التعليم وتحديثه ورفع كفاءته، بل إن كفاءة العملية التعليمية تتحدد بمستواه المهنى، والثقافى والفكرى، وكلما ارتفع مستواه المهنى واتسعت أهتماماته الفكرية والعلمية والثقافية، ارتفع مستوى أدائه فى عمله بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل (٣٢: ٣٧٧).

وإن خصائص معلمة رياض الأطفال ومهارتها له أثر كبير على نجاح النظام التعليمى داخل الروضة، بإعتبارها من مؤثرات البيئة التعليمية بها، فإذا أحسن إعداد وتأهيل المعلمة بكفاءة يرفع ذلك من الكفاية الداخلية التعليمية والإنتاجية معاً، وتلعب طرق التعليم والتدريس والمواد الدراسية والبرامج اليومية المنهجية دوراً كبيراً فى رفع الكفاية التعليمية داخل الروضة.

إضافة إلى إنه قد أصبحت قضية الأهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من أهم القضايا التى تشغل تفكير العديد من العلماء، خاصة علماء التربية بمختلف تخصصاتهم فى المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال، وعلم النفس التربوى والاجتماعى وغيره. فهى تعد أحد المعايير الأساسية التى يقاس بها تقدم أى أمة فى العصر الحالى عصر الإنفجار المعرفى.

والنظرة التكاملية الحديثة تتجه نحو تناول مشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك عن طريق طرح القوانين المتعلقة بالخدمات المقدمة لهم، وحماية حقوقهم داخل المجتمع، الذى يعد كل فرد فيه ليصبح منتجاً لا عاله، وذلك للشعور بالكفاية، والقيمة الذاتية التى تنعكس على تحسن أدائهم هم وأسرتهم مما يؤدى إلى تكوين مجتمع أكثر تقدماً (٦: ٧).

لذا فقد وضعت وزارة التربية والتعليم خطة خمسية للدمج من (٢٠٠٧ ــ ٢٠١١) تهدف إلى إعطاء فرص تعليمية متساوية وجيدة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حسب الاتجاه السائد فى مدارس التعليم العام قائمة على أساس دمج ١٠% من الأطفال ذوى الإعاقة الخفيفة (١٥٢,٨٠٠) طفل فى مدارس التعليم الأساسى وتحسين نوعية الوسائل التعليمية. مع إقامة غرف مصادر فى ٥٠٤٠ مدرسة مشاركة وإعطاء تدريب وتطوير مهنى للمدرسين والأخصائيين. إضافة إلى تطويع وتدريب مدرسين مساعدين وتنفيذ مناهج دراسية متعددة المستويات، وإنشاء نظام لتسجيل تقدم الأطفال فى هذا النظام (٣٨).

وتمشياً مع هذا التوجه الوزارى الذى يغطى متطلبات تربوية واجتماعية هامة جاء الاهتمام بمعلمة رياض الأطفال.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية المهارات والقدرات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة، لضمان نجاح تفعيل البرنامج الحضانى اليومى بكافة أنشطته، مع مختلف الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج، إلا أن الباحثة قد لاحظت من خلال تواجدها بالروضة أثناء إشرافها على طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال عدد من الأمور الهامة وهى:-

١-شكوى بعض الأمهات من رفض عدد من الروضات قبول أطفالهن من ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢-طلب مديرات تلك الروضات من أمهات هؤلاء الأطفال سحب ملفات أطفالهن وتحويلهن إلى مراكز التأهيل الشامل أو غيرها – مع أن أطفالهن يقعن ضمن فئة القابلين للتعلم، وذلك تحقيقاً لرغبة معلماتها واللاتى قد فشلن فى التعامل مع هؤلاء الأطفال نظراً لعدم قدرتهم على فهم طبيعة وحاجات هؤلاء الأطفال، إضافة إلى ضعف مستوى التخصص أو عدم مناسبته على الإطلاق.

٣-شكوى أخرى من بعض الأمهات اللاتى لديهن أطفال ذوى احتياجات خاصة وتم قبولهم فى عدد آخر من الروضات، من عدم تحسن مستوى أطفالهن رغم بقائهن فيها لعام دراسى كامل.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث فى أن معلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج تواجه داخل الروضة وفى الفصل الواحد مجموعة من الأطفال مختلفين فى القدرات الذهنية والجسمية والنفسية تبعاً لنوع الإعاقة من عدمه، مما يمثل عبء على عاتقها لا يمكنها مواجهته بتأهيلها الحالى ويؤدى إلى ضعف تفعيل البرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١-ما الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتى تمكنها من نجاح تفعيل البرنامج اليومى فى ظل استراتيجية الدمج؟

٢-كيف يمكن بناء برنامج مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج؟

٣-ما فاعلية تدريس وحدة من هذا البرنامج على بعض الكفايات التدريسية التربوية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١-تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتى تناسب استراتيجية الدمج.

٢-وضع برنامج مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال فى شكل خطة دراسية تشتمل على المقررات الدراسية اللازمة لتأهيل المعلمة ورفع مستوى أدائها مع الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج مبنى على أساس الكفايات السابق تحديدها.

٣-إعداد وحدة تضم أبعاد المهارات التدريسية لمعلمة رياض الأطفال والتى تراعى وضع الأطفال مجتمعين فى ظل استراتيجية المدج.

٤-قياس أثر تدريس الوحدة للطالبة المعلمة - عينه البحث - على أدائها التعليمى مع الأطفال قبل وبعد تدريسها.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالى فيما يلى:

١-تزويد المهتمين بمجال إعداد وتأهيل معلمة رياض الأطفال فى ظل تنفيذ استراتيجية الدمج بقائمة الكفايات التربوية التى يمكن الاسترشاد بها فى تقويم معلمات رياض الأطفال فى ظل الوضع الراهن.

٢-يلقى الضوء على الواقع الفعلى لإعداد معلمة رياض الأطفال فى مصر والمملكة العربية السعودية.

٣-يمكن لأقسام وشعب رياض الأطفال وتربية الطفل بمختلف الجامعات المصرية والعربية الاسترشاد بنتائج هذا البحث فى سد جانباً من جوانب القصور فى إعداد معلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج، والمعمول بها حالياً فى مصر ومختلف الدول العربية.

٤-أن هذا البحث يواكب الاهتمام العالمى بتربية وإعداد وتعليم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

برنامج:

لغة يعرف مجمع اللغة العربية البرنامج بأنه خطة يضعها الشخص لتحصيل معرفة وإتقان عمل فى مجال ما. (٣٠: ٦٤)، ويعرف معجم مصطلحات التربية والتعليم البرنامج بأنه "ملخص الإجراءات والمقررات الدراسية والموضوعات التى تنظمها المدرسة خلال مدة معينة كفترة ستة أشهر أو سنة"(٢:٢٠٧)، ويعرف جير ولد كمب البرنامج بأنه "الخطة التى يجب أن يتوافر عند تصميمها عدة عناصر أساسية تتضمن الأهداف العامة وخصائص المتعلمين، والأهداف التعليمية والمحتوى والقياس القبلى ونشاطات التعلم والمصادر التعليمية والخدمات التعليمية المساندة والتقويم (٤: ١٥ - ١٦)، ويحدد البحث الحالى البرنامج إجرائياً بأنه:- "ملخص مجموعة الإجراءات والخبرات التعليمية التى تصمم لتقدم لمجموعة من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة، فى شكل خطة للمقررات الدراسية، مراعية خصائص المتعلمين والأهداف التعليمية ونشاطات التعلم".

استراتيجية:

تستخدم كلمة استراتيجية بمعان متنوعة تبعاً لتنوع السياق المستخدمه فيه، فتستخدم فى المجال العسكرى بمعنى خطة محددة للوصول إلى هدف معين. وتعرف فى المجال التربوى بأنها أداءات يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسرع وأسهل وأكثر أمتاعاً وأكثر ذاتية، وأكثر قابلية للتطبيق فى مواقف جديدة. (٧: ٢١)، وعرفها اللقانى والجمل بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التى يتبعها المعلم داخل الفصل، بغرض الوصول إلى مخرجات، فى ضوء الأهداف التى وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التى تساعد على تحقيق تلك الأهداف.

الدمج:

يعرف الدمج بأنه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام (المدارس العادية) مع أقرانهم العاديين، وإعدادهم للعمل فى المجتمع مع العاديين.(٣: ٣٠)، ويعرف المفهوم الشامل للدمج بأن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعى والاقتصادى أو الخلفية الثقافية للطالب، ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب. (٢٧: ١٥).

استراتيجة الدمج:

ويقصد بإستراتيجية الدمج فى البحث الحالى "مجموع الإجراءات والممارسات المحددة والمخططة والتى اتخذت بهدف وضع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة مع الأطفال العاديين داخل فصول

الروضة العادية، مع تقديم مختلف الخدمات التربوية والتعليمية لهم فى ذات الظروف البيئية العادية.

الكفايات:

يعرفها رشدى طعيمة بأنها " مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التى من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسحركية". (٩: ٨٠)، ويعرفها سعد مرسى وكوثر كوجك بأنها "سلوك يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التى يعتقد أنها ضرورية للمعلم، إذا أراد أن يُعلم تعليماً فعالاً". (١١: ٤٢٦)، أما باتريسيا كاى Kay , Patricia تحددها بأنها " الأهداف السلوكية المحددة بدقة، والتى تصف المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية للمعلم، والتى تساعد فى نجاح العملية التعليمية. كما أنها الأهداف العامة التى تعكس الأدوار المختلفة التى على المعلم أن يكون قادراً على أدائها". (٤٣: ٤)، ويريا ليونارد Leonard وأوتر Utiz أن الكفايات نموذج يساعد المعلم على الإبداع والتركيب، على إعتبار أن التركيب عملية فيها إبداع وأن الكفايات ليست طريقة تدريس وذلك لأنها لا تدل على ما سيفعله المعلم ولا كيف سيؤدية. (٤٤: ٢٠٥)، أما لورانس Lourance فيعرف الكفاية بأنها "إمتلاك للمعرفة والمهارة والقدرة على إظهار المهمة بكفاية". (٤٢: ٨)، وعليه يمكن تحديد الكفايات إجرائياً فى البحث الحالى بأنها " مجموع الاتجاهات والمهارات والقدرات الضرورية لمعلمة رياض الأطفال، والتى من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العامة والخاصة فى ظل استراتيجية الدمج ".

الدراسات السابقة:

تنوعت هذه الدراسات واختلفت محاور أهتمامهـا، وسـيتم تنـاول البعض منها فيما يلى:

دراسة رشدى طعيمة وحسين غريب (١٩٨٦)، وقد اهتمت بتحديـد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسى، وذلك من خلال اسـتطلاع آراء الأطراف المعنية بإعداد المعلم حول المهارات التى يرون أنها يجب أن تتوفر عنده، فقاما بإجراء المقابلات وتطبيق استبيان يدور حـول الكفايـات المقترحة، وقد توصل انباحثان إلى إعداد قائمة تشتمل على الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسى وتتضمن تسعة محاور رئيسية يندرج تحتها ٦٠ كفاية فرعية، كما توصلا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التربويين وغير التربويين فى إدراكهم للأهمية النسبية للمجالات التدريسية لصالح التربويـة ولا توجد فروق ترجع لمتغير التفاعل بين مجال العمل أسـاتذة ومـوجهين، والإعداد التربوى (تربوى وغير تربوى). (٩).

دراسة عزة النادى (١٩٨٧) وقد استهدفت التعرف علـى الكفايـات الآدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وتحديد مدى توافرها لديها. وقد توصلت الدراسة إلى قائمة للكفايات الواجب توافرها فى معلمة الروضة، إشتملت هذه القائمة على سبعة مجالات تمثل جوانب الآراء التى يتطلبها عمل معلمة رياض الأطفال، ويعتبر كل مجال فيها كفاية رئيسية تنـدرج تحتهـا مجموعة كفايات فرعية محددة على النحو التالى:

ـ تخطيط البرنامج (٥) كفايات، والإعداد للبرامج (٣) كفايات، تنفيذ البرامج (٢٦) كفاية، إدارة العملية التربوية (٨) كفايات، التفاعل مع الآخرين (١٢) كفاية، التقييم (٤) كفايات، النمو المهنى (٣) كفايات (١١: ٤٢٧).

دراسة عبد المجيد محمد (١٩٩٠) أهتم البحث ببناء برنامج تدريبى قائم على الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية والتربية الإسلامية والمواد الاجتماعية فى الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائى، ومن خلال نتائج تطبيق الاستبيان قام ببناء بطاقة ملاحظة للتأكد من مدى تمكن المعلمين (عينة البحث) من هذه الكفايات، وفى ضوء نتائج بطاقة الملاحظة أعد الباحث برنامج تدريبى قائم على الكفايات ودرس أثر هذا البرنامج على مستويات أداء المعلم، وتوصلت المدرسة إلى أن البرنامج المقترح له أثر إيجابى وفعال فى تنمية الكفايات لدى المعلمين. (١٦).

دراسة سميرة أبو زيد (١٩٩٠) والتى أهتمت بوضع برنامج مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى للمعاقين بكلية التربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى عن طريق إجراء لقاءات مع معلمى المعاقين، وبعض التلاميذ المعاقين فى مدارسهم، ووضع قائمة للمهارات الأدائية فى ضوء حاجات التلاميذ وحاجات المعلم ودراسة الخطة الحالية، ثم دراسة خطة الدراسة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود، وخطة الدراسة بشعبة التعليم الأساسى وشعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة حلوان. وقد توصلت الباحثة إلى وضع خطة لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. (١٣).

وقام شكرى سيد أحمد ووضحه السويدى (١٩٩٠) بدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة (تربية فكرية وسمعية) فى دولة قطر، وضعا فيها استبانه لقياس الحاجات التدريبية، وترتيب أولوياتها كما يشعر بها المعلم، وتم استخلاص عشر مجالات رئيسية يمثل كل منها حاجة تدريبية مختلفة، وقد طبقت الدراسة على (٦٤) معلماً ومعلمة من مدارس التربية السمعية والفكرية، حيث طلب منهم ترتيب هذه

الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة على أن مجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى ميدان التربية الخاصة (عقلى وسمعى) قد نال أولوية من حيث الحاجات التدريسية، يليه فى ذلك مجال تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم، ثم السيطرة والإدارة المهنية وتوطيد العلاقات مع الآخرين جاء فى الرتب الأخيرة من مراتب الحاجات التدريبية (١٥).

أما دراسة هالة طه (١٩٩١) قد هدفت إلى تنمية أداء الطالبات المعلمات فى كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وقد قامت الباحثة بتحديد كفاءات تدريس الكيمياء ووضعتها فى بطاقة ملاحظة، ثم قامت بتصميم برنامج لتنمية الكفاءات السابقة فى صورة مجموعة وحدات تعتمد على التعلم الذاتى، ولقياس فاعلية البرنامج فى تنمية كفاءات تدريس الكيمياء طبقت بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً وبعدياً على مجموعتين من الطالبات المعلمات بقسم الكيمياء بكلية التربية جامعة أم القرى، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية كفاءات تدريس الكيمياء لدى الطالبات المعلمات عينة البحث. (٣٤).

وقد أجرى هو Ho ١٩٩٢ دراسة اهتمت بالتعرف على الخصائص والكفايات المطلوبة لمعلمى المعاقين عقلياً، فقام بتحديد خصائص (١٣٤) معلماً متميزاً من معلمى المعاقين عقلياً فى تايوان، وتجميع العبارات المتمثلة لكفايات معلمى المعاقين عقلياً من خصائص هؤلاء المعلمين ووضعها فى استبيان، ثم طبقه على (٣٢١) معلماً للمعاقين عقلياً (معلمون جدد ومعلمون ذوى خبرة طويلة) وطلب منهم تحديد درجة أهمية الكفايات، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المعلمين الجدد والمعلمين ذوى الخبرة الطويلة حول درجة أهمية الكفايات، كما حصلت

الكفايات المتصلة بالمرونة فى استخدام طرق التدريس المناسبة للمعاقين عقلياً على أعلى درجة أهمية، وقد أجمع أفراد العينة على أهمية (٧٤) كفاية من كفايات معلمى المعاقين عقلياً (٣٩).

كما أجرت سمية ربيع (١٩٩٥) دراسة استهدفت بها تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم المعاقين عقلياً بصفة عامة ومعلم العلوم للتلاميذ المعاقين عقلياً بصفة خاصة، وبناء برنامج مقترح لأعداده على أساس هذه الكفايات.

وقد استخدمت لذلك تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً وبعدياً على الطالبات المعلمات عينة البحث (١٣طالبة) مع تدريس وحدة تدريسية لهم، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠١, بين أداء الطالبات قبل تطبيق الوحدة. وبعدها مما يدل على فاعلية الوحدة المطبقة. كما توصلت الدراسة إلى بناء قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمى التلاميذ المعاقين عقلياً إضافة إلى بناء برنامج مقترح لإعداد معلمى المعاقين عقلياً بصفة عامة ومعلمى العلوم لهم بصفة خاصة يتضمن مقررات مقترحة لجوانب الإعداد التربوية والأفكارية والثقافية.

دراسة بيسارشك وآخرون ١٩٩٨ Pisarchick and others والتى أهتمت بعمل نموذج يعتمد على الكفايات اللازمة لإعداد معلم الطفولة المبكرة فى مجال التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة. وقد اشتملت هذه الخطة على ٩ نماذج تركز على مجموعة من الكفايات المعرفية والمهارية والإنفعالية، واعتمدت على قواعد الممارسات المتقدمة والمناسبة للمعلمين، وعلى دعم التكامل بين المعلمين والأسرة، وتشجيع الوالدين، والتعاون المهنى وتقدير الفروق الفردية بين الأطفال.

وقد زود كل نموذج بقائمة أهداف تمثل الكفايات التربوية المطلوب تحقيقها، وركز على المرونة فى استخدام المواد التعليمية البديلة، واعتمد على التعلم الذاتى. (٤١).

أما دراسة إليس وآخرون ١٩٩٩ Ellis and others فقد استهدفت وضع برنامج لإعداد معلمى المرحلة الأولى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم والعاديين، وهى عبارة عن برنامج يمنح الدارسين شهادة فى التربية فى المرحلة التأسيسية والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة للإعاقات الخفيفة. وقد توصلت الدراسة إلى قائمة شاملة للكفايات اللازمة للمعلمين لهذه الشهادة، وقد تم تطوير القائمة عن طريق آراء المعلمين ذوى الخبرة فى الكفايات الضرورية، وأهداف مقرر الجامعة، والبحث التجريبى. ثم تم التوصل إلى قائمة كفايات نهائية جيدة ترتبط بعدة نواحى منها المهنية والمتعلم، والاتصال والتعاون، والتعليم الميسر، ومن خلال هذه الكفايات صممت برنامج لإعداد المعلمين يتضمن (٧٨) ساعة متتابعة من المساقات التعليمية (٣٧).

أجرى عبد العزيز بن سليمان الدوبش (٢٠٠٦) دراسة استهدفت التعرف على واقع إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة فى المملكة العربية السعودية، كذلك تقديم تصور مقترح لتطوير إدارات تلك المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وقام ببناء استبانتين تم تطبيقهم على عينة تألفت من ٢٠٦ مديراً ووكيلاً، و ٧١١ معلماً، ١٠٠٠ ولى أمر طالب، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

أن الهيكل التنظيمى الحالى للمدارس الملحق بها برامج تربية خاصة لا يتسم بالمرونة، ويفتقد وظائف إدارية تتعلق ببرنامج التربية

الخاصة، إضافة إلى عدم إعداد دورات تأهيلية للعاملين فى هذه المدارس قبل البدء بعملية الدمج، كما أن المبانى المدرسية الحالية لا تتلائم مع ظروف ذوى الاحتياجات الخاصة، كذلك ضعف خبرة مديرى ووكلاء المدارس فى التعليم العام وفى إلمامهم بالطريقة المناسبة لإنجاح عملية الدمج، وعدم اختيار الكفاءات المناسبة للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة. وأخيراً كثافة أعداد طلاب التعليم العام ومحدودية المرافق بالمدرسة العادية تقلل من كفاءة تطبيق عملية الدمج. (١٩).

أفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى عدد من المجالات وهى:

١- التعرف على أساليب إشتقاق الكفايات التدريسية وكيفية إعداد القوائم الخاصة بكل مجال منها ومن هذه الدراسات دراسة رشدى طعيمة وحسين غريب (١٩٨٦)، دراسة عزة النادى (١٩٨٧)، دراسة عبد المجيد محمد (١٩٩٠)،دراسة هالة طه (١٩٩١)، دراسة Ho (1992)، دراسة سمية ربيع (١٩٩٥)، دراسة Pisarchick and others (1998).

٢- المساعدة فى إعداد مساقات البرنامج المقترح، ومن هذه الدراسات دراسة سميرة أبو زيد (١٩٩٠)، دراسة شكرى سيد أحمد ووضحه السويدى (١٩٩٠)، دراسة سمية ربيع (١٩٩٥)، دراسة Ellis and others (1999).

٣- المساعدة فى الإلمام وتأكيد مشكلة البحث مع إبراز أهمية ومن هذه الدراسات دراسة عبد العزيز الدوبشى (٢٠٠٦).

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالى بالحدود التالية:

١-تحديد الكفايات التربوية اللازمة لإعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال فى ظل تنفيذ استراتيجية الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين.

٢-يقتصر البحث على عينة الاستبيان والتى تكونت من ٤٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال كلية التربية بجامعة طيبة، و(٣٠) من معلمات ومديرات وموجهات رياض الأطفال والتربية الخاصة بإدارة ينبع التعليمية بالمملكة العربية السعودية، (٨) من عضوات هيئة التدريس تخصص مناهج رياض الأطفال وتربية الطفل وأصول التربية بالكلية. إضافة إلى (١٣) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية وذات القسم مثلوا عينة بطاقة الملاحظة.

٣-كما يقتصر البحث على كفايات الأداء وتنفيذ البرنامج اليومى فى الروضة إضافة إلى كفايات التقويم، وذلك لقياس فاعلية الوحدة المطبقة به ووضع البرنامج المقترح.

مسلمات البحث:

١- أن كفاءة المعلمة من العوامل الأساسية فى تحقيق أهداف العملية التعليمية.

٢- أن تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلية للتعلم يستلزم التمكن من بعض المهارات التربوية اللازمة لدى المعلمة للوفاء بالمتطلبات التى تفرضها طبيعة الإعاقة واستراتيجية الدمج.

٣- أن إعداد المعلمة القائم على الكفايات هى إحدى الطرق التى أثبتت الدراسات السابقة فاعليتها فى تأهيلها.

٤- أن المعلمات والمديرات والموجهات وأساتذة الجامعات المتخصصون فى مجال رياض الأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة بإمكانهم تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج.

٥- أن إسلوب الملاحظة لأداء المعلمة خلال البرنامج اليومى مع الأطفال هى إسلوب للحكم على مستوى كفاياتها التدريسية معهم.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات – عينة البحث – فى مجال كفايات تنفيذ البرنامج اليومى فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات – عينة البحث – فى مجال كفايات تقويم الدرس فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى.

الإطار النظرى

ويتناول توضيح كفايات معلمة رياض الأطفال بشكل عام، وعرض للمشكلات المنوعة لذوى الاحتياجات الخاصة، مع توضيح أهداف لسياسة ورعايتهم وتأهيلهم فى مصر والمملكة العربية السعودية، والتى على أساسها اتخذت استراتيجية الدمج والتى لزم معها تناول مبادئ الإندماج الشامل، والتعرض للمشكلات الناجمة عنه، وذلك فيما يلى:

كفايات معلمات رياض الأطفال:

إن تحديد وتحليل أدوار معلمة رياض الأطفال هو نتاج لحركة تربوية حديثة ظهرت فى برامج إعداد المعلم، عرفت بإسم إعداد المعلم بناء على الكفايات المطلوب منه إتقانها. ويرتبط مفهوم الكفاية بعدد من العناصر وهى:

أدوار ومهام المعلم، الأداء الذى يظهره المعلم، المعلومات والمهارات اللازمة لعمل المعلم، الاتجاهات والقيم التى يتحلى بها المعلم فى عمله، النتائج التى يسعى المعلم إلى تحقيقها.

وتقسم كفايات المعلم بطرق مختلفة منها:

١- كفايات التخطيط والإعداد قبل التدريس.

٢- كفايات الأداء، وهى ما يتم خلال الموقف التعليمى.

٣- كفايات التقييم وترتبط بقدرة المعلم على الحكم على نتائج الموقف التعليمى، ومدى تحقق الأهداف. (١١: ٤٢٦ - ٤٢٧).

ومع التعمق فى تفاصيل كل كفاية هذه الكفايات نجد أنها أهتمت بالأطفال العاديين فقط دون أدنى إشارة إلى ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الكفايات تم تحديدها قبل صدور قرارات الدمج بأشكالها المنوعة، والتى جعلت هناك ضرورة إلى تناول تلك الكفايات مع المتغيرات والمستحدثات التربوية.

أثر مفهوم الكفاية على إعداد المعلم:

جاء مفهوم الكفايات فى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات المؤسسات التربوية بصفة عامة، وذلك من خلال تصميم هذه البرامج بحيث تركز على تنمية المعلومات والمهارات

والاتجاهات المختلفة لدى المتعلمين بدرجة عالية من الإتقان وبصفة عامة فإن حركة إعداد المعلم القائم على الكفايات تقوم على عدة أسس منها:

١- يمكن لأى طالب إتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عالى وذلك إذا ما وفر له الوقت الكافى للتعلم والنوعية الجيدة من التدريب والتعلم.

٢- الفروق الفردية فى مستوى طالبات المعلمين فى مهام التدريس بسببها أخطاء فى نظام التدريب.

٣- إن توفير إمكانات مناسبة للتعلم يجعل الطالبات المعلمين متشابهين إلى حد كبير فى معدل التعلم والدافع إليه ويلغى الاعتقاد بسرعة أو بطء التعلم.

٤- يجب التركيز على الاختلافات فى التعلم أكثر من التركيز على الاختلافات فى المتعلمين.

وقد ظهر أثر هذه الأسس بصورة واضحه فى تصميم برامج إعداد المعلم وفى أساليب التدريب التى أنتجهتها هذه البرامج، تركزت هذه الأساليب بصورة رئيسية على التدريب الفردى وعلى التعلم بدرجة الإتقان، الأمر الذى أدى إلى ظهور تقنيات جديدة للتدريب منها التدريس المصغر، المقررات القصيرة والحقائب أو الحزم التعليمية (٣٥: ٩٨).

العوامل التى أدت إلى ضرورة الاهتمام برعاية الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة:

من هذه العوامل ارتفاع نسبة الأفراد غير العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع حيث تصل نسبتهم إلى حوالى من ١٠ – ١٢,٣ % من جملة سكان المجتمع، ومن ثم فهم فى حاجة إلى برامج ومناهج وخطط تعليمية تتناسب مع قدراتهم وطرق تدريس ووسائل تعليمية تناسب كل

فئة، فمثلاً إن الوسائل التعليمية التى تناسب المعاقين سمعياً لا تناسب المعاقين بصرياً والعكس، كذلك ضرورة وضع برامج وقائية للوقاية من الإعاقة بصفة عامة. (١٨: ١٦ – ١٧) .

بالإضافة إلى أن مؤسسات ومعاهد الأطفال المعوقين بدنياً، وفصول المضطربين إنفعالياً والجانحين تضم أطفالاً يحصلون على درجات عالية من الذكاء، ويمثل ذكاء هؤلاء الأطفال ميزه كبرى فى التغلب على إعاقاتهم. (٢٤: ٤٧٦).

كما أن من الخصائص العامة لمعظم الفئات الخاصة، اللجوء إلى السلوك الانكارى أى أنكار وجود عاهة أو عائق، والسلوك الدفاعى كالتبرير والإسقاط، واللجوء أحياناً إلى السلوك التعويضى التوازنى الذى قد يصاحبه سوء توافق الشخصية، ويلاحظ أيضاً الميل بصفة عامة إلى الأنطواء والانسحاب اجتماعياً مما يؤثر على مستوى النضج الاجتماعى، وفى نفس الوقت يوجد من بينهم أشخاصاً فى غاية التوافق، ويتمتعون بمستوى عال من الصحة النفسية.

مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة:

أولاً: المشكلات العامة:

هناك مشكلات عامة تشاهد لدى معظم الفئات الخاصة وفيما يلى أهم هذه المشكلات:

١ــ المشكلة الاجتماعية:

تضيف إتجاهات الناس الخاطئة نحو المعاقين وإعاقاتهم مشكلات، تعد فى كثير من الأحيان أخطر من الإعاقات نفسها وهناك تصميمات خاطئة مثل الحسد فى حالة التفوق، والعجز فى حالة الإعاقة، وأحياناً نلاحظ الشفقة

الزائدة تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة، وأحياناً أخرى نجد القسوة على أساس الاعتقاد السائد بأن "كل ذى عاهة جبار" إضافة إلى مشكلة الاعتماد على الغير، مما يجعل الآخرين ينظرون إليهم كعبء، وغالباً ما يصاحب ذلك مشكلة عدم الاطمئنان للغير.

٢ــ المشكلات الأسرية:

قد ينظر الوالدان إلى الطفل المعاق على أنه عقاب من الله لهم على ما ارتكبوه من ذنوب وخطايا فى حياتهم، يصاحب ذلك مشاعر إثم شديد وشاذه، وقد يشعر أن بالحزن ويعتقدان أنهما السبب فى تلك الحالة. وعلى جانب آخر قد ينكران فكرة أن الطفل معاق أصلاً، أو قد يرفضان الطفل. وقد ينظر أفراد أسرة المعوق إليه على أنه يمثل مشكلة طوال الحياة، وفى حالات أخرى نجد الأسرة تخفى هذا الطفل عن عيون الناس.

٣ــ المشكلات التربوية:

قد تنقص الإمكانات والمعدات التى يحتاج إليها تربية وتعليم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة من المتفوقين والمتأخرين والمعوقين، وقد لا تتوافر الأعداد الكافية من المعلمين والأخصائيين المؤهلين للعمل معهم حسب حالاتهم مثل المتخصصين فى طريقة بريل، والتعليم بطريقة الإشارة أو الطريقة الشفهية.

٤ــ المشكلات الإنفعالية:

ومنها الشعور بعدم الرضا والخوف والأحباط، ومشاعر النقص والعجز (الحقيقى أو المتخيل) والآسى والحسرة والغيرة والعصبية، ومشاعر الاعتراض والبغض للبيئة التى تصف الفرد بالعجز مغلفاً بمظاهر

الشفقة، ويرتبط بهذا فى كثير من الحالات لزمات إنفعالية حركية، وعادة ما تؤدى هذه المشكلات إلى سوء التوافق الإنفعالى.

٥ـ مفهوم الذات السالب:

يتأثر مفهوم الذات لدى الفرد من الفئات الخاصة بحالته، فقد يكون مفهوم الذات لدى المتفوق سالباً حين لا يدرك فى ذاته هذا التفوق فيبخسها، ويتأثر مفهوم الذات لدى المعاق نتيجة لفقدانه حاسة أو طرفاً أو قدرة، أو نتيجة لوجود تشويه فى مفهوم الجسم، وهو بعد هام من أبعاد مفهوم الذات، كذلك فإن تأثير الاتجاهات الاجتماعية التى تلونها الشفقة ووصف الحالة بالعجز على مفهوم الذات يكون غالباً تأثيراً سيئاً أو مشوهاً. (٥: ٤٧٩- ٤٨٠).

أهداف سياسة رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر والمملكة العربية السعودية:

على اعتبار أن الإنسان هو الإنسان سواء كان معوقاً أو سليماً فهو هدف من أهداف التنمية فى مصر والمملكة العربية السعودية نظراً لأن النقص الذى قد يصيب الإنسان ويؤثر على حياته ويعوقه عن مسيرة الآخرين فى أداء الواجبات والتمتع بالحقوق، لا يجب أن يعوقه عن المشاركة فى الحياة اليومية العملية مع بقية أفراد المجتمع – على اعتبار أنه جزء منه – وأن يكون له حياة كريمة تكفل له المساواة مع غيره من العاديين.

من هذا المنطلق، فإن إشراك ذوى الاحتياجات الخاصة فى نشاطات المجتمع المختلفة يعتبر من الثوابت الرئيسية لسياسات مصر والمملكة العربية السعودية نحوهم إنطلاقاً من مبادئ الشرائع السماوية السمحة وتنسجم أهداف برامج الدولة نحو تربية وتأهيل ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة مع

المبادئ والتوصيات والحقوق الطبيعية للمعوقين التى تضمنتها الإعلانات والمواثيق الدولية وخاصة عقد هيئة الأمم المتحدة للمعوقين (٨٢ – ١٩٩٢م) الصادر عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى.

وخلال هذا العقد، عملت مصر والمملكة العربية السعودية على زيادة الأهتمام ببرامج الرعاية ومضاعفة الخدمات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة وتطوير البرامج القائمة واستحداث الجديد.

وتتبلور أهداف سياسة المملكة لبرامج الرعاية المتعددة المجالات للمعوقين فى إعدادهم للمشاركة فى الحياة الطبيعية للمجتمع على قدم المساواة مع إخوانهم العاديين سعياً لقيام كل منهم بدوره من خلال إتاحة فرص التوظيف والعمل المناسب كل حسب قدراته وتأهيله فيكسب بجهده ما يكفى حاجته ويفى بمتطلبات حياته معتمداً على نفسه بعد الله، وبذلك يصبح ذوى الاحتياج الخاص عاملاً منتجاً فى مجتمعه. (٢٦: ٢٧). ومن واقع هذه الأهداف ظهرت مبادئ الإندماج الشامل.

مبادئ الأندماج الشامل:

بعد عقود من النقاش لضرورة تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئة أفضل، فقد أتفق المعلمون على أن أفضل تدريب لهم، يأتى من التعليم فى صفوف مع رفاق عاديين. ولقد اكتسب المفهوم أسماء مختلفة مثل الإندماج الشامل والتربية النظامية Regular Education والتعليم المدرسى الشامل Inclusive schooling، والدمج Mainstreaming والصفوف المدمجة Integrated classrooms. ومهما كان المصطلح المستخدم، إلا أن المبادئ الرئيسية هى نفسها والتى شكلت العناصر الأساسية للإندماج الشامل على النحو التالى.

١- يلتحق كافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع وشدة الإعاقات فى صفوف التربية العامة، أى لا يوجد صفوف تربية خاصة منفصلة.

٢- يلتحق كافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس التى يلتحق بها الأطفال العاديون، فيتم تعليم الطفل فى المدرسة القريبة منه مع الأخوة والأخوات والأصدقاء والجيران.

٣- تزويد الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمفاهيم والمهارات الأساسية وبنفس درجة الوصول إلى المصادر والأحداث كما هو الحال للأطفال العاديين، وعليه تتبنى التربية العامة وليس التربية الخاصة المسؤولية الأولية للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة. (١:٤٥).

مشكلات الدمج الأكاديمى:

يرى المتخصصين فى مجال التربية الخاصة أن الدمج الأكاديمى يصادف عدد من السلبيات أو المشكلات وهى: (٢٣: ٤٩ - ٥٠):-

١- صعوبة توفير المدرس المؤهل لذوى الاحتياجات الخاصة وغرفة المصادر، الوسائل التربوية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

٢- صعوبة تقبل إدارة المدرسة العادية، والعاملين فيها وطلبة المدرسة، لفكرة الدمج، إذ يمكن أن يعمل تطبيق مبدأ الدمج إلى زيادة الهوة بين الطلبة العاديين والطلبة غير العاديين، من حيث صعوبة تقبلهم والتعاون معهم، والاستهزاء بتصرفاتهم وتقليدها، مما يزيد فى إهمال هؤلاء الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الصفوف العادية.

٣- صعوبة توصيل المحتوى المنهجى للطلبة غير العاديين فى الصف العادى، وذلك تبعاً لطبيعة فئة التربية الخاصة، وخاصة فئات الصم، والمكفوفين، حيث يتم إيصال المفاهيم لمثل هذه الفئات بلغة الإشارة أو

بطريقة برايل، مما يعنى قلة الفرص التعليمية لهؤلاء الأطفال فى الصفوف العادية.

٤- مشكلة إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية للطلبة غير العاديين، الذين يلتحقون ببرامج الدمج، من قبل مدرس التربية الخاصة، مما يعنى قلة الاهتمام الفردى بالأطفال الملتحقين ببرامج الدمج.

٥- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الأطفال العاديين وغير العاديين فى برامج الدمج، وخاصة حين لا تسمح ظروف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المشاركة فى الأنشطة المختلفة الرياضية والفنية وغيرها، مما يزيد من عدد فرص الإحباط النفسى لدى فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة فى ظل استراتيجية الدمج:

وقد تم الاعتماد فى إعدادها وبنائها على عدد من المصادر وهى:

١- نتائج الدراسات السابقة فى مجال إعداد قوائم الكفايات وتقويمها.

٢- دراسة خصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- عمل دراسة استطلاعية من خلال استبيان مفتوح موجه إلى معلمات ومديرات وموجهات رياض الأطفال إضافة إلى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال للتعرف على آرائهم وتوجهاتهم من خلال تخصصهم وخبرتهم وممارستهم واحتياجاتهم فى المجال حول الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج.

١- دراسة مناهج رياض الأطفال فى مصر والمملكة العربية السعودية والكفايات المرتبطة بها من حيث أهدافها ومحتواهما، وطرق ووسائل آدائها وتقويمها.

٢- دراسة بعض البرامج المقترحة فى رياض الأطفال ولذوى الاحتياجات الخاصة.

والجدول التالى (١) يوضح مجالات تلك القائمة وعدد كفاياتها وأرقام كل مجال فى الاستبيان ونسبتها المئوية فيما يلى:-

جدول (١) يوضح مجالات قائمة الكفايات اللازمة لمعلمة الروضة فى ظل استراتيجية الدمج

م	رقم المجال	مجال الكفايات	عدد كفايات المجال	أرقامها فى الاستبيان	النسبة المئوية
١	الأول	كفايات تتصل بالموقف من تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وفلسفته	٧	١ ـ ٧	٦,٥
٢	الثانى	كفايات تتصل بتفهم سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	٩	٨ ـ ١٥	٨,٤
٣	الثالث	كفايات خاصة بالتخطيط للعملية التعليمية.	١١	١٦ ـ ٢٦	١٠,٣
٤	الرابع	كفايات خاصة باختيار واستخدام طرق التعليم المناسبة للأطفال المدمجين معاً.	٨	٢٧ ـ ٣٤	٧,٥
٥	الخامس	كفايات خاصة باختيار الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لها.	٨	٣٥ ـ ٤٢	٧,٥
٦	السادس	كفايات خاصة بإدارة وتوجيه الصف.	١٠	٤٣ ـ ٥٢	٩,٣
٧	السابع	كفايات خاصة بالتقويم.	٢٠	٥٣ ـ ٧٢	١٨,٧
٨	الثامن	كفايات خاصة بالإرشاد والتوجيه للطفل ذى الاحتياجات الخاصة وأسرته	٩	٧٣ ـ ٨١	٨,٤
٩	التاسع	كفايات خاصة لتفعيل البرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً.	٢٥	٨٢-١٠٩	٢٣,٤
		المجمـــــــوع	١٠٧		%١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق (١) يتضح أن هناك ١٠٧ كفاية تربوية تلزم معلمة الروضة لآداء البرنامج اليومى بكفائة مع الأطفال المدمجين معاً

من ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين. كما يوضح النسب المئوية لكل مجال منها من العدد الكلى للقائمة. ولمتابعة محتوى كل مجال منها يمكن النظر إلى ملحق (١) الذى يوضح مجالات القائمة التسع بما يندرج تحت كل مجال منها من بنود وتوضيحه كلا على حدا بالتفصيل.

تطبيق الأستبيان المشتمل على قائمة الكفايات:

قامت الباحثة بتطبيق الأستبيان على عينة الدراسة الكلية والتى تكونت من (٩١) فرداً تم تفصيلها سابقاً فى حدود البحث، وقد طلب من كل فرد من أفراد مجتمع الدراسة تحديد درجة أهمية كل كفاية من الكفايات التى تضمنها الأستبيان.

ثانياً: خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

لبناء بطاقة الملاحظة بوضعها النهائى ملحق (٢) القابل للتطبيق على عينة البحث تم ذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

١- هدف البطاقة:

استهدفت البطاقة الحكم على فاعلية الوحدة المطبقة على الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال فى بعض كفايات آداء البرنامج اليومى للروضة فى ظل استراتيجية الدمج، عن طريق تطبيق البطاقة تطبيقاً قبلياً وبعدياً.

٢- صياغة عناصر البطاقة:

اعتمدت الباحثة فى صياغة عناصر البطاقة على نظام العلامات، والذى يتم فيه تحديد مظاهر سلوك الآداء، ثم يحلل كل مظهر منها إلى مجموعة من الآداءات تصاغ فى عبارات إجرائية تصف السلوك المتوقع من المعلمة أثناء تنفيذ البرنامج اليومى بكافة أنشطته مع الأطفال، وقد تم الاعتماد

فى ذلك على قائمة الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج بشكل عام، وقائمة الكفايات الخاصة بالمهارات اللازمة لآداء البرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً، بصفة خاصة.

٣- تقدير مستوى الآداء:

تم استخدام إسلوب التقدير الكمى بالدرجات، وقد حدد لكل بند أربع مستويات من الآداء وهى على النحو التالى:

المستوى الأول: تمارس المعلمة الكفاية بدرجة عالية (٣)

المستوى الثانى: تمارس المعلمة الكفاية بدرجة متوسطة (٢)

المستوى الثالث: تمارس المعلمة الكفاية بدرجة ضعيفة (١)

المستوى الرابع: لا تمارس المعلمة الكفاية (صفر)

وتم وضع درجة لكل بند فى الفراغ المقابل أمام العبارة، ومن ثم يستطيع الملاحظ تقدير الدرجة المناسبة لممارسة الطالبة المعلمة لكل مهارة من مهارات البطاقة.

٤- تعليمات البطاقة:

نظراً لإشتراك زميلة معى فى عملية الملاحظة، فكان من الضرورى تحديد التعليمات المناسبة التى تساعد على القيام بالملاحظة بموضوعية ودقة، ومن ثم اشتملت تعليمات إستخدام البطاقة على بيانات خاصة بالطالبة المعلمة المراد ملاحظة آدائها، لكى يسهل القيام بإعادة الملاحظة فى التقويم البعدى، كما إشتملت البطاقة على بيانات خاصة بالملاحظة تتضمن كيفية الملاحظة وتسجيل الآداء، ووضع العلامة فى المكان المحدد لها وعدد مرات الملاحظة، وبذلك أخذت البطاقة صورتها الأولية.

٥- صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة:

تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين فى مجال تربية الطفل والتربية الخاصة ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس، بهدف التعرف على آرائهم فى سلامة صياغة عناصر البطاقة وصحتها ووضوحها ومدى صلاحيتها للإستخدام والتقدير الكمى للدرجات، وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم ثم إجراء جميع التعديلات والملاحظات التى أيداها سيادتهم لتصبح البطاقة صالحة لإجراء التجربة الاستطلاعية لحساب ثباتها.

٦- ثبات بطاقة الملاحظة:

وقد اعتمدت على القدرة الإجرائية لنظام الملاحظة بملاحظة وقياس جوانب سلوك الآداء والتدريس للبرنامج اليومى بدلالة بنود نظام البطاقة وعبارتها الإجرائية، وقد تم ذلك من خلال القيام بملاحظة خمسة من معلمات رياض الأطفال بالروضات المدمج بها أطفال ذوى أحتياجات خاصة، وذلك بمساعدة زميلة فاضلة(*)، بإستخدام بطاقة الملاحظة نفسها فى فترات زمنية متساوية، ثم طبقت المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الأتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الأتفاق}}{\text{عدد مرات الأتفاق + عدد مرات الإتفاق}} \times ١٠٠$$

والجدول التالى يبين نسب الاتفاق بين الملاحظين.

(*) تم الاستعانة بالدكتورة/ عفاف عبد الرحيم سلفى ــ الاستاذ المشارك بقسم رياض الأطفال بكلية التربية للبنات جامعة طيبة.

جدول (٢)

رقم المعلمة	النسب المئوية للاتفاق
١	٨٦,٥
٢	٩٠,٢
٣	٨٤,٢
٤	٨٠,١
٥	٨٩,٧

من خلال هذا الجدول يتضح أن هناك نسب اتفاق عالية بين الملاحظتان فى استخدام بطاقة الملاحظة فجاءت أعلى نسبة اتفاق ٩٠,٢% وأدنى نسبة ٨٠,١% ، وبناءً على ما سبق يمكن القول أن بطاقة الملاحظة قد أصبحت أداة تتصف بالصدق فى قياس جوانب السلوك الآدائى للتدريس المراد قياسه، وأصبحت فى صورتها النهائية، وصالحة للتطبيق على عينة البحث.

ثالثاً: بناء البرنامج المقترح:

لبناء البرنامج المقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات وهى:

١- الأسس التى تم فى ضوئها بناء البرنامج المقترح:

اشتملت هذه الأسس على جوانب الإعداد الثلاثة الأكاديمى والثقافى والتربوى، والتى تم التوصل إليها فى ضوء ما يلى:

- نتائج الدراسات السابقة.
- آراء معلمات رياض الأطفال حول المواد التى يرين ضرورة دراستها لترفع من كفاءة آدائها فى ظل استراتيجية الدمج.
- آراء موجهات رياض الأطفال والتربية الخاصة بإدارة ينبع التعليمية حول المقررات التى يرين ضرورة تدريسها فى مراحل الإعداد لمعلمة رياض الأطفال حتى تتمشى مع التوجهات الحديثة لاستراتيجية الدمج.

- آراء الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طيبة حول المقررات اللاتى يرين ضرورة دراستها لرفع كفاءاتهن فى الآداء مع الأطفال المدمجين معاً وللتغلب على المشكلات التى كانت تقابلهن فى أثناء التدريب الميدانى والتدريس مع الأطفال المدمجين معاً.
- دراسة لعدد من الخطط الدراسية المطبقة بكلية رياض الأطفال بالقاهرة وقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس، وقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طيبة وكلية التربية جامعة بنىسويف إضافة إلى برامج إعداد معلم التربية الخاصة.

٢- الأهداف العامة للبرنامج:

يتطلب تخطيط أى برنامج تعليمى تحديد الأهداف العامة التى يسعى إلى تحقيقها، حيث تعتبر هذه الأهداف بمثابة المعايير التى يتم على ضوئها إختيار وتنظيم محتوى البرنامج، وإختيار كل من طرق وأساليب التدريس المناسبة، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم الملائمة لتقويم نتائج التعلم المتضمنة فى البرنامج، وفى برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات تكون هذه الكفايات بمثابة أهداف للبرنامج.

لذلك قامت الباحثة بوضع قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج بصفة عامة، ومعلمة رياض الأطفال فى آدائها للبرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً بصفة خاصة، وتعتبر هذه القائمة أهدافاً للبرنامج المقترح.

٣- محتوى البرنامج:

من كل ما سبق تم إعداد البرنامج فى صورته الأولية، ثم عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعة وفى ضوء آرائهم تم تعديله، ووضعه فى

صورته النهائية، والجدول التالى (٣) يوضح محتوى البرنامج المقترح فـــى صورته النهائية.

جدول (٣) البرنامج المقترح فى صورته النهائية

م	الفرقة الأولى	عدد الساعات		
	مقررات الفصل الدراسى الأول	نظرى	عملى	مجموع
	أولاً المقررات التخصصية:			
١	مدخل إلى رياض الأطفال.	٣	–	٣
٢	مقدمة فى التربية الخاصة.	٢	–	٢
٣	أدب الأطفال.	٢	–	٢
٤	تنمية المهارات اليدوية والفنية للمعلمة.	١	٤	٣
٥	مدخل إلى علم النفس.	٢	–	٢
٦	سيكولوجية رسوم الأطفال.	٢	٢	٣
٧	تغذية الأطفال (المدمجين معاً).	٢	–	٢
	ثانياً: المقررات العامة:			
٨	اللغة العربية.	٢	–	٢
٩	الثقافة الدينية	٢	–	٢
	مجموع الساعات ٢١ ساعة			

م	الفرقة الأولى	عدد الساعات		
	مقررات الفصل الدراسى الثانى	نظرى	عملى	مجموع
	أولاً المقررات التخصصية:			
١	خصائص واحتياجات الطفولة.	٢	–	٢
٢	أمراض الطفل وتمريضه.	٣	–	٣
٣	سيكولوجية اللعب.	٢	٢	٣
٤	سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	٢	–	٢
٥	التربية الحسية لطفل الروضة.	١	٤	٣
٦	تنمية المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة.	٢	٢	٣
	ثانياً: المقررات العامة:			
٧	اللغة الإنجليزية.	٢	–	٢
٨	مقدمة فى الحاسب الآلى.	٢	–	٣
	مجموع الساعات ٢١ ساعة			

م	الفرقة الثانية	عدد الساعات		
	مقررات الفصل الدراسى الأول	نظرى	عملى	مجموع
	أولاً المقررات التخصصية:			
١	تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية لطفل الروضة.	٢	٢	٣
٢	التنشئة الاجتماعية.	٢	–	٢
٣	إسعافات أولية.	٢	–	٢
٤	أصول تربية ذوى الاحتياجات الخاصة.	٢	–	٢
٥	التربية الحركية لطفل الروضة.	٢	٢	٣
٦	دور الحضانة ورياض الأطفال.	٢	٢	٣
	ثانياً: المقررات العامة:			
٧	تنمية مهارات التفكير.	٢	٢	٣
٨	الثقافة الصحية.	٢	–	٢
	مجموع الساعات ٢٠ ساعة			

م	الفرقة الثانية	عدد الساعات		
	مقررات الفصل الدراسى الثانى	نظرى	عملى	مجموع
	أولاً المقررات التخصصية:			
١	برامج رياض الأطفال.	٢	٢	٣
٢	تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة (مهارتى الاستماع والحديث والطلاقة).	٢	٢	٣
٣	وسائل تعليمية للأطفال.	١	٤	٣
٤	مسرح الطفل.	٢	٢	٣
٥	طرق التدريس فى رياض الأطفال.	٢	–	٢
٦	إعداد معلمة رياض الأطفال.	٢	–	٢
	ثانياً: المقررات العامة:			
٧	علم نفس نمو الطفل.	٢	–	٢
٨	اللغة الإنجليزية.	٢	–	٢
	مجموع الساعات ٢٠ ساعة			

م	الفرقة الثالثة	عدد الساعات		
	مقررات الفصل الدراسى الأول	نظرى	عملى	مجموع
	أولاً: المقررات التخصصية:			
١	تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية لطفل الروضة (مهارتى القراءة والكتابة).	٢	٢	٣
٢	تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة.	٢	٢	٣
٣	اتجاهات حديثة فى تربية الطفل.	٢	-	٢
٤	قصص وحكايات الأطفال.	٢	٢	٣
٥	طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة.	٢	-	٢
	ثانياً: المقررات التربوية:			
٦	تقنيات التعليم.	٢	-	٢
٧	تطور الفكر التربوى.	٢	-	٢
	ثالثاً: المقررات العامة:			
٨	لغة إنجليزية.	٢	-	٢
٩	تربية دينية.	٢	-	٢
	مجموع الساعات ٢١ ساعة			

م	الفرقة الثالثة	عدد الساعات		
	مقررات الفصل الدراسى الثانى	نظرى	عملى	مجموع
	أولاً: المقررات التخصصية:			
١	الإرشاد والتوجيه النفسى للأطفال المدمجين معاً وأسرهم.	٢	٢	٣
٢	تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة.	٢	٢	٣
٣	الفكر التربوى لذوى الاحتياجات الخاصة.	٢	-	٢
٤	الاختبارات النفسية للأطفال (ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين).	٢	٢	٣
٥	أسس البحث العلمى فى رياض الأطفال.	٢	-	٢
٦	مناهج رياض الأطفال.	٢	٢	٣
	ثانياً: المقررات التربوية:			
٧	مؤسسات الطفولة ومنظماتها.	٢	-	٢
٨	تربية ميدانية عملية.	-	-	٤
	مجموع الساعات ٢٢ ساعة			

م	الفرقة الرابعة مقررات الفصل الدراسي الأول	عدد الساعات نظرى	 عملى	 مجموع
	أولاً المقررات التخصصية:			
١	سيكولوجيا الابتكار وتنميته لدى طفل الروضة.	٢	–	٢
٢	إضطرابات الكلام وطرق علاجها لدى الأطفال.	٢	٢	٣
٣	حلقة بحث.	٣	–	٣
٤	تطبيقات على استخدام الحاسب فى رياض الأطفال.	٢	٢	٣
٥	الصحة النفسية للطفل.	٢	–	٢
	ثانياً: المقررات التربوية:			
٦	تربية الطفل فى الديانات السماوية.	٢	–	٢
٧	سياسة وإدارة التعليم.	٢	–	٢
٨	إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية.	٢	–	٢
٩	تربية ميدانية عملية.	–	–	٤
	مجموع الساعات ٢٣ساعة			

م	الفرقة الرابعة مقررات الفصل الدراسي الثانى	عدد الساعات نظرى	 عملى	 مجموع
	أولاً: المقررات التخصصية:			
١	ثقافة الطفل.	٢	٢	٣
٢	مكتبات الأطفال.	٢	–	٢
٣	مناهج البحث.	٢	–	٢
٤	القياس والتقويم لطفل الروضة.	٢	٢	٣
٥	مشكلات الطفل السلوكية.	٢	–	٢
٦	تنمية مهارات الاتصال.	٢	–	٢
٧	سيكولوجية الفروق الفردية.	٢	–	٢
	ثانياً: المقررات التربوية:			
٨	تقويم تربوى.	٢	–	٢
٩	مناهج المدرسة الابتدائية.	٢	–	٢
	مجموع الساعات ٢٠ ساعة			

وعليه فقد تم التحديد الرقمى لدرجة ممارسة كل كفاية من قبل كل طالبة معلمة من عينة البحث فى التقويم البعدى طبقاً لما جاء فى بطاقة الملاحظة. وقد استغرق التطبيق البعدى ١٢ يوم، مثلت أسبوعين ونصف من التربية العملية المتصلة.

وفيما يلى عرض للوحدة التى تم تطبيقها مع الطالبات المعلمات عينة البحث.

وحدة المهارات التدريسية لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج

مقدمة الوحدة:

تتناول هذه الوحدة موضوع المهارات التدريسية لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج، ويعتبر هذا الموضوع من اهم ما يجب ان يدرس للطالبة المعلمة فى مرحلة الإعداد، نظراً لأنه يتناول جانب من أهم جوانب العملية التدريسية التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة والتى تتلازم مع المستحدثات التربوية والاتجاهات المعاصرة فى رياض الأطفال.

ونظراً لكون الوحدة تعد تنظيم خاص فى ماده الدراسة، وطريقته فى التعليم تضع الأطفال فى موقف تعليمى متكامل يثير أهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسب قدراتهم، ويراعى ما بينهم من فروق فردية، ويتضمن مرورهم فى خبرات تربوية معينة، ويؤدى بهم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف فى شكل مهارات وعادات وإتجاهات وقيم إيجابية مرغوب فيها. (١٧:٥٥٥).

ولتفعيل ذلك تم تقسيم الوحدة الأساسية إلى أربع محاور فرعية، خصص كل محور منها لعملية من العمليات الأساسية فى تعلم الخبرة وهى

التخطيط، المحتوى، التنفيذ، والتقويم ويتطلب إنجاز كل عملية منها أن تجيد المعلمة القيام بمهارات معينة.

مراحل التخطيط لتصميم الخبرة التعليمية المتكاملة:

لتخطيط وحدة تعليمية متكاملة وبنائها تتبع الخطوات التالية:

١- دراسة خصائص المتعلمين الذين ستقدم لهم الوحدة وتشخيصها.

٢- تحديد وتوصيف الخبرة التعليمية فى إطارها العام، بما يساعد المعلمة على معرفة مضمونها ومحورها الرئيسى ومفاهيمها الفرعية.

٣- تحليل محتوى الخبرة إلى مفاهيم أساسية، يركز كل منها على فكرة أو عنصر رئيسى للخبرة ويتكون من مجموعها بنية الخبرة ومحاورها الرئيسية.

٤- تحديد الاتجاهات والعادات والميول والمهارات التى يجب أن تنميها الخبرة لدى الأطفال المدمجين معاً.

٥- صياغة الأهداف السلوكية للخبرة التى تهدف إلى إكساب أطفال ما قبل المدرسة المفاهيم والاتجاهات والعادات والميول والمواهب السابق تحديدها.

٦- تحديد أدوات التقويم المناسبة التى تمكن المعلمة من تحديد مستويات نمو الأطفال قبل وأثناء وبعد تقديم الخبرة لهم، وتفاعلهم من مواقفها وأنشطتها لتحديد نقاط البدء والوقوف على نواتج التعلم.

٧- ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف وممارسات تربوية متنوعة ومتعددة بما يساعد على تعدد المسارات وتشعبها وتتيح الفرصة للطفل لأن يختار المسار المناسب لقدراته ولمستوى نموه.

٨- تحديد الاستراتيجيات التربوية التى تساعد على إنجاز الموقف التعليمى وتحقيق الأهداف المرجوة.

٩- توجيه التعليمات والإرشادات والتوجيهات اللازمة للمشرفة على الطفل والتى تمكنها من تحقيق الفعالية المنشودة فى الموقف التعليمى، (٣٣: ٣١٠ - ٣١١).

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالبة المعلمة بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرة على أن:

١- تحدد مفهوم التخطيط لعملية التدريس فى ظل استراتيجية الدمج.

٢- توضح عناصر خطة إعداد البرنامج اليومى.

٣- تحدد أهداف واضحة لكل نشاط أو ركن من أركان البرنامج اليومى.

٤- تصوغ الأهداف بطريقة واقعية ومناسبة لمستوى الأطفال المدمجين معاً، - ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين معاً.

٥- تترجم الأهداف إلى مناشط وممارسات تربوية.

٦- تعطى أمثلة على المفهوم المحدد - مجال الخبرة- المناسب للأطفال المدمجين معاً بطرق منوعة.

٧- تخطط خبرات التعلم مراعية فيها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٨- تكيف محتوى خبرات البرنامج اليومى ليلائم طبيعة الأطفال المدمجين معاً.

٩- تفرق بين الطرق المناسبة فى توصيل المفاهيم للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

١٠- تستخدم استراتيجيات تعليمية فى البرنامج اليومى مناسبة للأطفال المدمجين معاً.

١١- تجذب انتباه الأطفال بإستخدام مثيرات متنوعة للتغلب على قصر فترات الانتباه عند الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

١٢- تستخدم وسائل تعليمية متدرجة فى مستواها – من الأبسط إلى الأكثر تعقيد – لتناسب مختلف المستويات المدمجة.

١٣- تستخدم تكنولوجيا الوسائل التعليمية الحديثة فى تعليم حقائق المفاهيم للأطفال المدمجين معاً

١٤- تدريب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين على بعض المهارات والقواعد الاجتماعية المناسبة لقدراتهم من خلال أنشطة البرنامج اليومى.

١٥- تجعل مناشط المهارات والقواعد الاجتماعية تؤدى فى شكل تسلية ولعب متبادل بين الأطفال المدمجين معاً ومعهم.

١٦- تحدد أساليب تقويم الأطفال المدمجين معاً.

١٧- تستخدم مناشط المهارات والقواعد الاجتماعية فى تقويم القدرات الأكاديمية للأطفال المدمجين معاً (القراءة – الكتابة – الرياضيات) .

١٨- تنوع فى أساليب التقويم بما يغطى الأهداف التربوية المختلفة.

المحور الأول التخطيط للوحدة

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالبة المعلمة بعد الإنتهاء من دراسة هذه الوحده أن تكون قادرة على أن:

١- توضح مفهوم التخطيط لترابط وتكامل البرنامج اليومى.

٢- تحدد جوانب عملية التخطيط الفعال للأنشطة والأركان اليومية.

٣- تتقن مهارة التخطيط للأنشطة والأركان اليومية.

٤- تخطط موضوعاً فى مهارات القواعد الاجتماعية للأطفال المدمجين معاً.

الجسم، وأخيراً التطبيع وهى أعلى درجة من الإتقان فى الأداء المهارى يصل إليها الطفل.

ج - أهداف وجدانية:

ترتبط بالمجال الوجدانى الإنفعالى، ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق، ويتم ذلك من خلال مستويات وهى (الاستقبال - الإستجابة - الحكم القيمى - التنظيم القيمى).

- ويقصد بالاستقبال الحساسية لظاهرة أو مثير معين تتولد عند الطفل رغبة لاهتمام به.
- أما الاستجابة فيقصد بها التفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والإرتياح.
- الحكم القيمى ويقصد به تقدير الطفل للأشياء أو الظواهر أو السلوك فى ضوء الامتناع التام بقيمة معينة
- التنظيم القيمى وهو تنظيم الطفل لمجموعة من القيم وتحديد العلاقات بينها فى نظام معين تتضح فيه القيمة الحاكمة والموجه (٣٣: ١١٦).

مثال لبعض أهداف تدريس القواعد الاجتماعية فى المجالات الثلاثة والمرتبطة بخبرة تعليمية محددة:

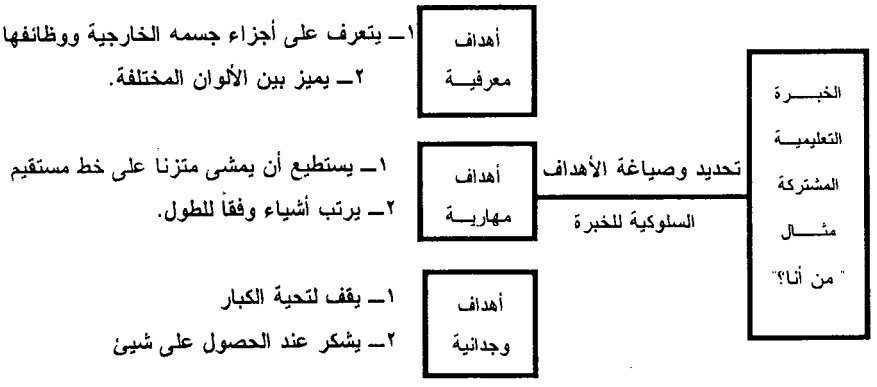

٤- ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف وأنشطة تربوية متنوعة:

تقوم المعلمة بترجمة الأهداف السلوكية إلى ممارسات تربوية تتناول محتوى الأركان والأنشطة التربوية المختلفة مع الاهتمام بما يلى:

أ - التهيئة:

والتى تثير الدافع والرغبة فى التعلم لدى الأطفال، كما تساعد على توفير الإستمرارية فى العملية التعليمية عن طريق ربط موضوع النشاط بما سبق أن تعلمه الطفل وبخبرته السابقة.

ب - مناشط عرض البرنامج اليومى:

بعد القيام بعملية التهيئة تبدأ المعلمة فى تنفيذ المناشط الواردة فى البرنامج اليومى مع الأطفال، مع ضرورة إعطاء كل نشاط حقه من الوقت فى ضوء الخطة حتى تتاح الفرصة لكل طفل فى تعلم مضمون كل نشاط وإستيعاب أهدافه حسب ما تؤهله له قدراته العقلية والجسمية الخاصة، سواء النشاط الإدراكى، الحركى، الفنى، القصصى، الموسيقى أو الأركان المنوعة. على أن ترتبط جميعها بالمفهوم المراد إكسابه للطفل بشكل متكامل ومتوازن.

٥ - تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة لإنجاح الموقف التعليمى:

فيجب على المعلمة عند تخطيطها للبرنامج اليومى أن تحدد أى الطرق والأساليب ستستخدم، مع ملاحظة أنها بإمكانها أن تستخدم فى النشاط الواحد أكثر من طريقة حسب متطلبات الركن أو النشاط.

٦- الوسائل والأدوات التعليمية:

تصبح المواقف التربوية على درجة كبيرة من الفاعلية إذا استطاعت المعلمة أن تستخدم فيها الوسائل التعليمية المناسبة، إذ أن الأطفال يكونون

أكثر إيجابية وحماس ومشاركة، وهناك العديد من الوسائل التعليمية التى يمكن أن تعتمد عليها المعلمة فى تخطيطها للنشاط أو الركن ومنها مسرح العرائس، مسرح خيال الظل، القصص بأنواعها المختلفة وبرية – أصابع – ألبوم – كتالوج – قضبان – قفازية.....ألخ إضافة إلى الصور التى بها مواقف تعبيرية والتمثيل الدرامى.

٧- تخطيط استراتيجيات التقويم:

ويقصد بالتقويم القدرة على إصدار حكم على قيمة ما أو عمل ما أو منتج ما لأحد النشاطات، كما يتضمن قدرة الطفل على إصدار قرار فى ضوء المعطيات التى يتضمنها الموقف، أو إصدار حكم على وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحى النقص وإقتراح الوسائل لتلافى هذا النقص. أى أن التقويم وسيلة تشخيصية علاجية وقائية فى ذات الوقت.

وعلى المعلمة أن تدرك أن التقويم عملية مستمرة تحدث قبل التدريس وأثنائه، وبعد إنتهائه وفى كل مرحلة من هذه المراحل تختلف وظيفة التقويم، وبالتالى تختلف وسائله وعند تقويم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بأن المنطلق الأساسى فى استراتيجيات التقويم تعتمد على استعمال الألفاظ المكتوبة نظراً لضعف المستوى القرائى لدى العديد منهم.

قدراتهم العقلية وذلك لاعتمادها على الخبرة المباشرة، والملاحظة والتقليد والمشاركة مثل مفهوم التحية، التعاون، النظافة، أساليب التعامل مع الآخرين، ويصعب إكسابهم المفاهيم المجردة، وذلك للقدرات العقلية المحدودة عند بعضهم، ولاعتماد تعلمهم على الخبرة الحسية المباشرة، وعلى المعلمة أن تكون مدركة لدورها فى تحديد المفاهيم القبلية الخاطئة لدى هؤلاء الأطفال وتعمل على إحداث التغيرات المفاهمية المرغوبة.

ثانياً: المهارات:

يمكن للمناشط الاجتماعية إكساب الأطفال المدمجين معاً بعض المهارات اللازمة لنمو وتكيف ذوى الاحتياجات الخاصة مع المجتمع – مع ملاحظة أن هؤلاء الأطفال لا يتمكنون عادة من إتقان المهارات المعقدة – ومن هذه المهارات:

١- المهارات الجسمية والحركية: مثل المهارات اليدوية ومنها إطعام الذات، أرتداء الملابس – أرتداء الحذاء – تصفيف الشعر.

٢- المهارات التعبيرية الإنفعالية: مثل التعبير عن المشاعر المتنوعة، كالفرح والسرور، الألم، الغضب، الحزن، البكاء.

ومن الأمثلة التى تستخدم فى تلك المناشط، والتمثيليات، المسرحيات، القصص، الأناشيد والأغانى، بطاقات مصورة لتقييم السلوك، الدراما الاجتماعية منها (الأدوات التى تستخدم فى المنزل) لعبة وصف المشاعر (تعبيرات الوجه) – تمثيل صامت، اللعب الإيهامى الإيحائى الملحق به أدوات وملابس لشخصيات منوعة، ألعاب خيال الظل، ألعاب الأصابع.

المحور الثانى محتوى الوحدة

أهداف المحور:

يتوقع من الطالبة المعلمة بعد الإنتهاء من دراسة هذا المحور أن تكون قادرة على أن:

١- تكيف محتوى البرنامج اليومى ليلائم خصائص الأطفال المدمجين معاً.

٢- تحدد المفاهيم القبلية الخاطئة فى القواعد الاجتماعية الحياتية السائدة لدى الأطفال المدمجين معاً.

٣- أن تترجم تعليم المهارات الحياتية للأطفال إلى خبرات ومناشط مناسبة للأطفال المدمجين معاً.

٤- أن تعطى أمثلة للمهارات والقواعد الاجتماعية ومستوياتها المناسبة لهؤلاء الأطفال المدمجين معاً.

٥- أن تحدد المهارات والأدوار العملية التى تسهم المناشط الحياتية الاجتماعية فى إكسابها للأطفال المدمجين معاً.

٦- أن توظف محتوى القواعد والمهارات الاجتماعية لتنمية الاتجاهات الإيجابية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تجاه أنفسهم ومجتمعهم.

محتوى الوحدة:

يتكون محتوى اى نشاط أو ركن من حقائق ومفاهيم ومهارات لمبادئ وتفسيرات ومعارف وقيم وإتجاهات. وتوجد جوانب المحتوى هذه مترابطة ومتماسكة فى المنهج، وكل خبرة يمر بها المتعلم يجب أن تمر بهذه الجوانب المتمثلة فى الجانب المعرفى، الجانب المهارى، والجانب الوجدانى.

أولاً: المعارف:

يمكن إكساب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين المدمجين داخل الروضة حقائق القواعد الاجتماعية البسيطة والتى تناسب مستوى

ثالثاً: الجوانب الوجدانية للمحتوى:

وتشمل الاتجاهات والميول والعادات والقيم والتقاليد والمهارات الاجتماعية، ويقصد بالاتجاه الإستجابة الكامنة داخل أعماق النفس والتى يتم تعلمها كنتيجة مباشرة للمارسات المتعددة التى يقوم بها الطفل والتى تثبت وتعزز سلوكياته، وتسهم مناشط القواعد الاجتماعية بدرجة كبيرة فى تنمية اتجاه الطفل نحو ذاته، عن طريق إكسابة الثقة بالنفس عندما يتعلم المهارات الأساسية، كذلك تكوين اتجاهات إيجابية نحو الرفاق.

وأخيراً يجب أن يكون المحتوى مرناً قابلاً للحذف والإضافة تبعاً للظروف المحيطة، كما أن الطفل هنا ذوى الاحتياجات الخاصة لا يتقيد فى إكتسابه والتعامل مع مفاهيمه بوقت محدد بل يسمح له بالتحرك تبعاً لسرعته الخاصة ووفقاً لقدراته العقلية.

المحور الثالث [التنفيذ] استراتيجيات تعليم الأطفال بعض من المهارات والحقائق والقواعد الاجتماعية

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالبة المعلمة بعد الإنتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرة على أن:

١- تميز بين طرق تعليم الحقائق والمهارات والقواعد الاجتماعية للأطفال العاديين والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المدمجين معاً، وأسلوب توصيلها لهم معاً.

٢- تطبق طريقة التعليم التعاونى فى تعليم الأطفال المدمجين معاً للحقائق والمهارات والقواعد الاجتماعية.

فعاله، موسيقى، تصنيف، ترتيب، المكان، ألعاب، لعب تمثيلى، أنشطة مسرحية، ألعاب الأصابع، أشغال فنية يدوية، غناء، الدراما الاجتماعية (التعبير بالوجه عن مشاعر السرور، الحزن، الخوف، الخجل، الغضب، القلق، الحيرة) – اللعب الإيهامى، المحاكاة بتقليد جزء أو كل من السلوك المراد تعلمه.

- العنصر الرئيسى يقوم على التخطيط والفعل والمراجعة فى سلسلة النشاط التعليمى للطفل ضمن هذا النموذج.
- الروتين اليومى يشمل أعمالاً صغيرة مجزئة على جماعات الأطفال يعملون بشكل متعاون.(٣٦:٤)، (٤٥: ٢٣٠٠).

٤- نموذج لافتيلى Lavatily:

يهتم هذا النموذج بالطفل والبيئة المحيطة به، ويركز على الطفل بإعتبارة الأساس، ويعتمد على المبادرة الذاتية للطفل وإعطاء الحرية الكاملة له، ويفضل تنفيذ النموذج فى الهواء الطلق لتنطلق الدافعية من داخل الطفل فتساعد على النمو الشامل له، ويقوم التعلم من خلال هذه الطريقة على عدة مبادئ وهى:

- استخدام اللعب كأساس للتعلم.
- تطوير مفاهيم وألعاب الطفل كوسائل هامة لتعلمها.
- إحترام وقبول مبادرات واستجابات الأطفال وتوجيهها من خلال التعزيز.
- شمول محتوى المنهاج على عدة أهداف ومجالات متعددة كالتصنيف والتسلسل وترتيب المجال الفكرى والإنفعالى.
- ملائمة الأساليب والوسائل والمواد المختلفة لطبيعة التعليم.
- أهمية مشاركة أولياء الأمور مع الأطفال. (٢٠: ٨٨).

وأخيراً يجب أن تتكامل وتتنوع طرق ووسائل وأنشطة التعليم فيما بينها لكى تكون أكثر فاعلية فى إحداث التعلم، فتنمى المعارف والمهارات والقواعد الاجتماعية الحياتية والتى تساعد الأطفال المدمجين معاً على التفاعل والتكيف مع المتغيرات البيئية، ويجب أن يكون النشاط محسوس يمكن للطفل إدراكه ومرتبط ببيئته، ومن الممكن تحصيله والنجاح فيه، ومرغوباً منه، ومن الممكن تقديمه، مع ضرورة تعدد وتنوع أدوات التحفيز للنشاط فى البرنامج اليومى أو الأسبوعى، فالأدوات الأفضل هى الأدوات التى تستثير الأطفال، ومن أدوات التحفيز، الصور العرائس (الدمى) بأنواعها وأشكالها المختلفة، أفلام الفيديو، البطاقات، ملابس الشخصيات وأدواتها، الأقنعة ..ألخ.

المحور الرابع استراتيجية التقويم

أهداف التقويم:

يتوقع من الطالبة المعلمة بعد الإنتهاء من دراسة هذا الجزء أن تكون قادرة على أن:

١- تحدد أساليب تقويم الأطفال المدمجين معاً.

٢- تستخدم اسلوب الملاحظة فى تقويم أداء الأطفال لأنشطة المهارات الاجتماعية.

٣- تنوع فى استراتيجيات التقويم بما يغطى أهداف النشاط.

محتوى التقويم:

يعتمد المحتوى هنا على التقويم من قبل الطالبة المعلمة للأنشطة التى نفذتها مع الأطفال، وما قامت به من إجراءات، لذا فعملية التقويم من قبل المعلمة الطالبة تقتصر على المجالات التالية:

١- تقويم خبرات التعلم.

٢- تقويم استجابات الأطفال وإنجازاتهم.

٣- تقويم استراتيجيات التعليم التى اتبعتها الطالبة المعلمة نفسها.

فالتقويم عملية مستمرة ملازمة لعمليتى التعليم والتعلم، وتتم فى جميع المواقف التعليمية، وهو عملية تشخيصية علاجية تقيس نتائج التعلم وتعالج أخطاءه، فتصحح بذلك مسارة، وتضمن أنه يسير وفق الأهداف التعليمية المنشودة، وفى ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف تقويم المعلمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين المدمجين معاً فيما يلى:-

١- التعرف على مستوى قدرات الأطفال المدمجين معاً المعرفية واللغوية واستعدادتهم واحتياجاتهم واتخاذها نقطة بدء لتعلم جديد.

٢- تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم حتى تستطيع المعلمة تلافى أى قصور، وتدعيم جوانب القوة فى العملية التعليمية.

٣- التعرف على مدى تحقق أهداف النشاط، فالمعيار الأساسى للنجاح هو أن تتحقق هذه الأهداف.

٤- التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال المدمجين معاً، والعناية بكل منهم. وتشخيص مشكلاتهم أثناء مواقف التعليم والتعلم.

أنواع التقويم:

يمكن تصنيف أنواع التقويم إلى:

١- تقويم حالة الطفل قبل البدء فى تقديم البرامج التعليمية له.

٢- تقويم تقدم الطفل أثناء مواقف التعليم والتعلم.

٣- تشخيص مشكلات الطفل أثناء مواقف التعليم والتعلم.

٤- تقويم نمو الطفل فى نهاية مواقف التعليم والتعلم.

وسائل التقويم:

توجد العديد من الوسائل والأساليب والطرق التى تستخدمها المعلمة فى تقويم أداء أطفالها والتعرف على نواتج التعلم، ومن هذه الوسائل البطاقات

التقويمية بانواعها ومستوياتها المختلفة والتى تتناسب وطبيعة كل محتوى تعليمى وأهدافه الخاصة ووظائفه المميزة، كما أن وسائل تقويم طفل الروضة تشتق من طبيعة نموه النفسى والمعرفى والعقلى والجسمى، ومستوى هذا التقويم يتضمن:

١- الملاحظة المنظمة لسلوك الطفل اليومى.

٢- البطاقات المصورة التى تتناول تقويم مهارات الطفل العقلية.

أولاً: الملاحظة:

والملاحظة الموضوعية يجب أن تكون منظمة ودقيقة وشاملة لجميع جوانب سلوك الطفل، على أن تقوم المعلمة بمتابعة الطفل وملاحظة سلوكه أثناء ممارسته للأنشطة، داخل وخارج حجرة الصف، بغرض التعرف عما يعرفه الطفل وما يستطيع إنجازه، وتتصف الملاحظة بقواعد وأسس لابد أن تراعى عند القيام بمشاهدة سلوك الطفل، وأهم هذه الأسس هى:

١- أن تكون فى جوانب محددة وواضحة،والعبارات مفهومة وغير غامضة لإمكانية استخدامها فى عملية القياس

٢- لابد من تكرارها وتنوع مجالاتها واختلاف ظروفها لتساعد على صحة النتائج.

٣- أن تكون فى ظروف مناسبة تساعد على كشف صفات الأطفال واستجاباتهم لمواقف معينة.

٤- أن تكون موضوعية قابلة للوصف والتسجيل والابتعاد عن المؤثرات الذاتية، وألا يتم تقدير الصفات بصورة مجتمعة فى وقت واحد.

ثانياً: البطاقات المصورة:

وهى تمثل مجموعة من الأنشطة أو المهام المصاغة وفق أهداف محددة تدون على بطاقات أو ورق عمل تعكس طبيعة وشكل الأداء المطلوب من الطفل. وقد تكون إما لشرح أو تقديم معلومة للطفل، أو للتدريب على مهارة معينة، أو تقويم نواتج تعلم محددة بغرض تشخيص حالة الطفل. ومن أمثلتها بطاقات تفسير الصور، المزاوجة أو المقابلة، إكمال الناقص، بطاقات تفسير تعبيرات الوجوه ..ألخ.

وأخيراً يجب أن تتناسب أدوات التقويم مع مستويات الأطفال العقلية وقدراتهم وأن توضح المعلمة نواتج التعليم، والنمو الذى حققه الأطفال بعد تقويم الأنشطة بالمقارنة بمستواهم السابق قبل التقويم، مع عدم إهمال التقويم التكوينى، وهو التقويم المصاحب للنشاط أو الخبرة المقدمة للطفل، ويهدف هذا التقويم إلى إعطاء المعلمة تغذية مرتدة أولاً بأول عن مدى تقدم الأطفال وعن أخطائهم، وتوضح مواطن الضعف عندهم فتحاول تداركها ومعالجتها أولاً بأول، تتعرف على مدى مناسبة أسلوبه فى التعليم والأنشطة التى يستخدمها.

نتائج البحث – تحليلها وتفسيرها

أولاً: نتائج تطبيق قائمة الكفايات:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على: ما الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتى تمكنها من نجاح تفعيل البرنامج اليومى فى ظل استراتيجية الدمج؟

قامت الباحثة بعدة خطوات – سبق عرضها – للتوصل إلى قائمة الكفايات المقترحة – ثم وضعت القائمة فى استبيان تم تطبيقه على عينة البحث. وتم تفريغ النتائج فى جداول تضمنت أرقام الكفايات، وتكرارات

الاستجابات والنسب المئوية لها فى كل مستوى من مستويات الأهمية (مهمة جداً، مهمة، غير مهمة، والأهمية النسبية لكل كفايــة). وفيمــا يلــى نتــائج الاستبيان فى مجالات القائمة التسعة.

المجال الأول: الموقف من تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وفلسفته:

يتضمن هذا المجال(٧)كفايات فرعية والجدول التالى(٤) يوضح رقم الكفاية فى الأستبيان، واستجابات أفراد العينة، والأهمية النسبية لكل كفاية.

جدول (٤) يوضح الكفايات المتضمنة فى المجال الأول

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٧٧	٢٣	_	٢٧٧	١
٢	٦٢	٣٨	_	٢٦٢	١
٣	٣٦	٥٩	٥	٢٢٦	١
٤	٦٢	٣٨	_	٢٦٢	١
٥	٢٧	٦٥	٨	٢١١	٣
٦	٨٠	٢٠	_	٢٨٠	١
٧	٧١	٢٩	_	٢٧١	١
مجـ	٥٩,٣	٣٨,٩	١,٦	٢٥٧,٢	١

تشير بيانات هذا الجدول أن الكفاية رقم(٦)وهى "إدراك المعلمة لأهم الاتجاهات الحديثة فى تربية ذوى الاحتياجات الخاصة" قد حصلت على أعلى نسبة استجابة فجاءت٨٠%مهمة جداً،٢٠% مهمة، بينما الكفاية رقم(٥) وهى "الإلمام بتاريخ تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة والجهود التى بذلت فى ذلــك" على أقل نسبة استجابة فجاءت٢٧%مهمة جداًو٦٥% مهمة، ٨% غير مهمة.

أما عن الوزن النسبى لكفايات المجــال الأول، فيتــضح مــن ذات الجدول أيضاً أن كفايات هذا المجال وقعت ضمن المرتبة الأولى، بإســتثناء كفاية واحدة فقط، مما يدل على ان فلسفة تعليم ذوى الاحتياجــات الخاصــة

وبيان أهدافه من المجالات الهامة التى يجب الاهتمام بها فى برامج الإعداد المقترح، ويتضح ذلك فى إختيار وتوصيف مقرر الفكر التربوى لذوى الاحتياجات الخاصة.

المجال الثانى: تفهم سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

يندرج تحت هذا المجال (٩) كفايات فرعية، والجدول التالى رقم (٥) يوضح أستجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية كما يلى:

جدول (٥) يوضح الكفايات المتضمنة فى المجال الثانى والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٨	٤٨	٥٢	–	٢٤٨	٢
٢	٩	٧٦	٢٤	–	٢٧٦	١
٣	١٠	٦٢	٣٦	٢	٢٦٢	١
٤	١١	٧٦	٢٤	–	٢٧٦	١
٥	١٢	٥٨	٤٢	–	٢٥٨	١
٦	١٣	٨٢	١٨	–	٢٨٢	١
٧	١٤	٧٦	٢٤	–	٢٧٦	١
٨	١٥	٨٢	١٨	–	٢٨٢	١
٩	١٦	٥٨	٤٢	–	٢٥٨	١
	مجـ	٦٨,٦٦	٣١,١١	٠,٢٢	٢٦٨,٣	١

يتضح من هذا الجدول أن الكفايتان أرقام (١٣)، (١٥) قد حصلتا على أعلى نسبة استجابة فجاءت ٨٢% مهمة جداً، ١٨% مهمة بينما حصلت الكفاية رقم ٨ على أقل نسبة استجابة فكانت ٤٨% مهمة جداً، ٥٢% مهمة.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا المجال الثانى فيتضح من بيانات ذات الجدول (٥) أن جميع كفايات هذا المجال قد وقعت ضمن المرتبة الأولى، بإستثناء الكفاية رقم (٨)، ويفيد ذلك فى بيان أهمية سيكولوجية

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كمقرر يجب إضافته فى برنامج الإعـداد المقترح لتأهيل الطالبة المعلمة فى رياض الأطفال.

المجال الثالث: كفايات خاصة بالتخطيط للعملية التعليمية:

يندرج تحت هذا المجال(١١) كفاية فرعية، والجدول التالى رقم (٦) يوضح أستجابات أفراد عينة البحث والأهمية النسبية لكل كفاية كما يلى:

جدول (٦) يوضح الكفايات المتضمنة فى المجال الثالث

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً ك × ٣	مهمة ك × ٢	غير مهمة ك × ١		
١	١٧	٥٥	٤٢	٣	٢١٦	٢
٢	١٨	٥٠	٤٨	٢	٢٤٨	٢
٣	١٩	٧١	٢٩	_	٢٧١	١
٤	٢٠	٧٥	٢٥	_	٢٧٥	١
٥	٢١	٧٠	٣٠	_	٢٧٠	١
٦	٢٢	٥٣	٤٧	_	٢٥٣	١
٧	٢٣	٥٣	٤٥	٢	٢٥١	١
٨	٢٤	٧٠	٣٠	_	٢٧٠	١
٩	٢٥	٣٩	٥٨	٣	٢٣٦	٢
١٠	٢٦	٦٥	٣٥	_	٢٦٥	١
١١	٢٧	٥١	٤٧	٢	٢٤٩	٢
	مجـ	٥٩,٣	٣٩,٦	١,٠٩	٢٥٨,٢	١

تشير بيانات هذا الجدول أن الكفاية (٢٠) وهى "القدرة على ترجمـة وتنظيم الأهداف إلى أنشطة تعليمية" حصلت على أعلى درجة أهمية، بينمـا حصلت الكفاية (١٧) وهى "القدرة على تحديد أهداف واضحة لكـل نـشاط معرفية، وجدانية، مهارية" على أقل نسبة إستجابة ومن ثم أقل درجة أهميـة لهذا المجال.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا الجدول الثالث، فيتضح من بيانات الجدول (٦) أن كفايات هذا المجال جاءت (٧) كفايات منها ضمن المرتبة الأولى، بينما تقع (٤) كفايات ضمن المرتبة الثانية، ولا تتضمن المرتبة الثالثة أى من كفايات هذه الفئة.

وهذا يدل على أن إعداد وتخطيط خبرات التعلم المناسبة للأطفال المدمجين معاً من المحاور الهامة التى يجب أن تلقى إهتمام فى البرنامج المقترح، وقد تم الأخذ فى الاعتبار لذلك عند وضع البرنامج، واتضح ذلك فى الوحدة المطبقة الخاصة بالمهارات التدريسية وما تشتمل عليه من موضوعات تتعلق بالتخطيط للدروس اليومية، والأهداف السلوكية وكيفية صياغتها.

المجال الرابع: كفايات خاصة بإختيار واستخدام طرق التعليم المناسبة للأطفال المدمجين معاً:

يندرج تحت هذا المجال (٨) كفايات فرعية، والجدول التالى رقم (٧) يوضح نتائج أستجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية فيما يلى:

جدول (٧) يوضح الكفايات المتضمنة فى المجال الرابع

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٢٨	٦٥	٣٥	_	٢٦٥	١
٢	٢٩	٦٧	٣٣	_	٢٦٧	١
٣	٣٠	٧٠	٣٠	_	٢٧٠	١
٤	٣١	٦٦	٣٤	_	٢٦٦	١
٥	٣٢	٨٨	١٢	_	٢٨٨	١
٦	٣٣	٦٤	٣٦	_	٢١٠	٣
٧	٣٤	٤٤	٥٦	_	٢٤٤	٢
٨	٣٥	٧٧	٢٣	٢	٢٥٤	١
	مجـ	٦٧,٦	٣٢,٤	٠,٢٥	٢٦٧,٩	١

تشير بيانات هذا الجدول أن الكفاية (٣٢) وهى "المعيار فى جذب انتباه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بإستخدام مثيرات متنوعة ومتنوعة للتغلب على قصر فترات الانتباه لديهم "على أعلى نسبة إستجابة ومن ثم الأعلى أهمية بينما حصلت الكفاية ٣٣ وهى "المهارة فى تقديم البرنامج اليومى بطريقة تتمشى مع قدرات الأطفال المختلفة على أقل نسبة إستجابة ومن ثم أقل أهمية.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا المجال الرابع، فيتضح من بيانات الجدول (٧) أن (٦) كفايات قد جاءت ضمن المرتبة الأولى بينما جاءت كفاية واحدة فقط فى المرتبة الثانية، وأخرى فى المرتبة الثالثة.

وهذا يوضح أن أختيار وإستخدام طرق التدريس المناسبة للأطفال المدمجين معاً وتكيفها بما يتلائم مع طبيعة ونوع ومدى الإعاقة يعد محوراً هاماً فى برنامج الإعداد، وقد اتضح ذلك فى مقرر طرق تدريس الأطفال المدمجين معاً – ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين – فى البرنامج المقترح.

المجال الخامس: كفايات خاصة بإختيار وإستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية:

ويندرج تحت هذا المجال(٨) كفايات فرعية. وقد جاءت أستجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٨) يوضح كفايات المجال الخامس

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٣٦	٦٥	٣٣	٢	٢٦٣	١
٢	٣٧	٨٢	١٨	–	٢٨٢	١
٣	٣٨	٦٧	٣٣	–	٢٦٧	١
٤	٣٩	٤٧	٥٣	–	٢٤٧	٢
٥	٤٠	٦١	٣٩	–	٢٦١	١
٦	٤١	٥٨	٤٢	–	٢٥٨	١
٧	٤٢	٥٩	٤١	–	٢٥٩	١
٨	٤٣	٨٢	١٨	–	٢٨٢	١
	مجـ	٦٥,١	٣٤,٦	٠,٢٢	٢٦٤,٨	

وتشير بيانات هذا الجدول أن الكفايتان(٣٧)،(٤٣) قد حصلتا على أعلى نسبة استجابة ومن ثم أعلى درجة أهمية – بينما حصلت الكفاية(٣٩)على أقل نسبة إستجابات ومن ثم أقل أهمية فجاءت ٤٧% مهمة جداً، ٥٣% مهمة.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا المجال الخامس فيتضح أيضاً من نتائج ذات الجدول(٨) أن جميع كفايات هذا المجال جاءت فى المرتبة الأولى بإستثناء كفاية واحدة فقط جاءت ضمن المرتبة الثانية، مما يدل على أن إختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وتنوعها بما يتلائم والأطفال المدمجين معاً يعد محوراً هاماً من محاور إعداد معلمة رياض الأطفال فى ظل الوضع الراهن.

المجال السادس: كفايات خاصة بإدارة وتوجيه الصف:

يندرج تحت هذا المجال(١٠) كفايات فرعية، والجدول التالى رقم (٩) يوضح استجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية كما يلى:

جدول (٩) يوضح كفايات المجال السادس

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٤٤	٦٨	٣٢	_	٢٦٨	١
٢	٤٥	٧١	٢٧	٢	٢٦٩	١
٣	٤٦	٥٦	٤٤	_	٢٥٦	١
٤	٤٧	٤١	٥٧	٢	٢٣٩	٢
٥	٤٨	٦٨	٣٢	_	٢٦٨	١
٦	٤٩	٤٧	٥١	٢	٢٤٥	٢
٧	٥٠	٨٥	١٥	_	٢٨٥	١
٨	٥١	٧٤	٢٦	_	٢٧٤	١
٩	٥٢	٢٩	٧١	_	٢٢٩	٢
١٠	٥٣	٦٤	٣٦	_	٢١٠	٣
	مجـ	٦٠,٣	٣٩,١	٠,٤	٢٥٩,٥	

وتشير بيانات هذا الجدول أن الكفاية (٥٠) قد حصلت على أعلى نسبة استجابة لهذا المجال ومن ثم الأعلى أهمية، حيث جاءت النسبة ٨٥% مهمة جداً، ١٥% مهمة. بينما حصلت الكفاية (٥٣) على أقل نسبة إستجابة ومن ثم الأقل أهمية لهذا المجال والأقل ترتيب فجاءت نسبتها ٦٤% مهمة جداً، ٣٦% مهمة.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا المجال السادس، فيتضح من بيانات ذات الجدول (٩) أن كفايات هذا المجال قد جاءت موزعة على المراتب الثلاث، حيث وقعت (٦) كفايات ضمن المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، بينما تقع (٣) كفايات ضمن المرتبة الثانية، وجاءت كفاية واحدة فقط فى المرتبة الثالثة، مما يدل على أهمية هذا المحور، ويؤكد على إختيار مقرر التربية الدينية كمقرر هام يساعد بما يحتويه من مضامين قيمية على تأكيد وزيادة الوعى الدينى السلوكى عند الطالبة المعلمة بشكل متصل ومستمر، كذلك مقرر الثقافة الدينية.

المجال السابع: كفايات خاصة بالتقويم:

ويندرج تحت هذا المجال(٢٠) كفاية فرعية، والجدول التالى رقم(١٠) يوضح نتائج استجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية فيما يلى:

جدول (١٠) يوضح كفايات المجال السابع

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٥٤	٦٠	٣٨	٢	٢٥٨	١
٢	٥٥	٥٢	٤٨	–	٢٤٨	٢
٣	٥٦	٦٤	٣٦	–	٢١٠	٣
٤	٥٧	٥٢	٣٦	٢	٢٣٠	٢
٥	٥٨	٤٥	٥٥	–	٢٤٥	٢
٦	٥٩	٦٤	٣٦	–	٢١٠	٣
٧	٦٠	٦٤	٣٦	–	٢١٠	٣
٨	٦١	٦٥	٣٥	–	٢٦٥	١
٩	٦٢	٤٧	٥٣	–	٢٤٧	٢
١٠	٦٣	٣٦	٣٢	٢	١٧٤	٣
١١	٦٤	٧١	٢٩	–	٢٧١	١
١٢	٦٥	٧١	٢٩	–	٢٧١	١
١٣	٦٦	٧٣	٢٧	–	٢٧٣	١
١٤	٦٧	٥٥	٤٥	–	٢٥٥	١
١٥	٦٨	٥٣	٤٧	–	٢٥٣	١
١٦	٦٩	٤٧	٥٣	–	٢٤٧	٢
١٧	٧٠	٥٠	٥٠	–	٢٥٠	١
١٨	٧١	٦٤	٣٦	–	٢١٠	٣
١٩	٧٢	٥٠	٥٠	–	٢٥٠	١
٢٠	٧٣	٦٥	٣٥	–	٢٦٥	١
	مجـ	٥٧,٤	٤٠,٣	٠,٣	٢٥٣	١

تشير بيانات هذا الجدول (١٠) أن الكفايتان (٦١)، (٧٣) قد حصلتا على أعلى نسبة استجابة وذلك بـ ٦٥% مهمة جداً، ٣٥% مهمة، بينما قد

حصلت الكفاية (٦٣) على أقل نسبة استجابة فجاءت ٣٦% مهمة جداً، ٣٢% مهمة، ٢% غير مهمة، ومن ثم كانت الأقل أهمية.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا المجال السابع، فتشير بيانات ذات الجدول السابق أن كفايات هذا المجال قد جاءت موزعة على المراتب الثلاث، فوقعت (١٠) كفايات فى المرتبة الأولى، بينما وقعت (٥) كفايات فى المرتبة الثانية، ووقعت (٥) كفايات أخرى ضمن المرتبة الثالثة.

وقد أفاد هذا المحور فى تحديد وتوصيف مقرر المقاييس العقلية والنفسية لطفل الروضة – العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

المجال الثامن: كفايات خاصة بالإرشاد والتوجيه للأطفال المدمجين معاً وأسرهم:

يندرج تحت هذا المجال(٩)كفايات فرعية، والجدول التالى رقم (١١) يوضح نتائج استجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية فيما يلى:

جدول (١١) يوضح كفايات المجال الثامن

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٧٤	٨٠	٢٠	–	٢٨٠	١
٢	٧٥	٨٠	٢٠	–	٢٨٠	١
٣	٧٦	٦٥	٣٣	٢	٢٦٣	١
٤	٧٧	٦٤	٣٦	–	٢١٠	٣
٥	٧٨	٧٣	٢٧	–	٢٧٣	١
٦	٧٩	٨١	١٨	–	٢٨٢	١
٧	٨٠	٦٥	٣٥	–	٢٦٥	١
٨	٨١	٦٤	٣٦	–	٢١٠	٣
٩	٨٢	٧٧	٢٣	–	٢٧٧	١
	مجـ	٧٢,١١	٢٧,٦٠	٠,٢٢	٢٧١,٦	١

يتضح من هذا الجدول أن جاءت الكفاية (٧٩) وهى " القدرة على توعية الأمهات بأسباب الإعاقة وطرق الوقاية منها" بأعلى نسبة إستجابة فكانت مهمة جداً ٨١% ومهمة ١٨%، وحصلت الكفايتان (٧٧)، (٨١) على أقل درجة أهمية حيث كانت الاستجابات ٦٤% مهمة جداً، ٣٦% مهمة.

أما الوزن النسبى لكفايات هذا المجال الثامن، فيتضح من بيانات ذات الجدول أن جميع الكفايات قد وقعت فى المرتبة الأولى بإستثناء كفايتين فقط قد وقعتا فى المرتبة الثالثة هذا يوضح أن عملية الإرشاد والتوجيه للأطفال المدمجين معاً وأسرهم من الأمور الهامة التى يجب أن تلم بها الطالبة المعلمة فى برنامج الإعداد وقد اتضح ذلك فى مقرر الإرشاد والتوجيه النفسى.

المجال التاسع: كفايات متصلة بأداء معلمة رياض الأطفال للبرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً:

ويندرج تحت هذا المجال(٢٥)كفاية فرعية، والجدول التالى رقم(١٢) يوضح نتائج استجابات أفراد العينة والأهمية النسبية لكل كفاية كما يلى:

جدول (١٢) يوضح كفايات المجال التاسع

والنسب المئوية لدرجات الأهمية وأهميتها النسبية

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١	٨٣	٦٥	٣٥	–	٢٦٥	١
٢	٨٤	٥٣	٤٥	٢	٢٥١	١
٣	٨٥	٦٨	٣٢	–	٢٦٨	١
٤	٨٦	٦١	٣٩	–	٢٦١	١
٥	٨٧	٧٧	٢٣	–	٢٧٧	١
٦	٨٨	٧٣	٢٧	–	٢٧٣	١
٧	٨٩	٤٨	٥٢	–	٢٤٨	٢
٨	٩٠	٨٥	١٥	–	٢٨٥	١
٩	٩١	٧٧	٢٣	–	٢٧٧	١
١٠	٩٢	٧٧	٢٣	–	٢٧٧	١
١١	٩٣	٦٨	٣٢	–	٢٦٨	١

م	رقم الكفاية	النسبة المئوية لدرجة الأهمية			القيمة العددية	المرتبة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة		
١٢	٩٤	٧٣	٢٥	٢	٢٧١	١
١٣	٩٥	٦٨	٣٢	_	٢٦٨	١
١٤	٩٦	٧٣	٢٧	_	٢٧٣	١
١٥	٩٧	٥٣	٤٧	_	٢٥٣	١
١٦	٩٨	٥٨	٤٢	_	٢٥٨	١
١٧	٩٩	٧١	٢٩	_	٢٧١	١
١٨	١٠٠	٨٢	١٨	_	٢٨٢	١
١٩	١٠١	٧٦	٢٤	_	٢٧٦	١
٢٠	١٠٢	٧٦	٢٤	_	٢٧٦	١
٢١	١٠٣	٧٦	٢٤	_	٢٧٦	١
٢٢	١٠٤	٨٣	١٧	_	٢٨٣	١
٢٣	١٠٥	٦٧	٣٣	_	٢٦٧	١
٢٤	١٠٦	٦٧	٣٣	_	٢٦٧	١
٢٥	١٠٧	٨٣	١٧	_	٢٨٣	١
	مجـ	٧٠,٣	٢٩,٥	٠,١٦	٢٧٠,٢	١

حصلت الكفاية (٩٠) وهى "القدرة على تدريب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على استغلال الحواس الخمس فى التفريق بين الأشياء الحسية وعمل المقارنات مثل الأطفال العاديين "على أعلى درجة أهمية حيث كانت الاستجابات ٨٥% مهمة جداً، ١٥% مهمة.

بينما حصلت الكفاية(٨٩)وهى "القدرة على تدريب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على التعرف على الأشياء ووصفها مع الأطفال العاديين" على أقل درجة أهمية، حيث كانت الاستجابات٤٨% مهمة جداً، ٥٢% مهمة.

أما عن الوزن النسبى لكفايات هذا المجال التاسع ، فيتضح من بيانات الجدول (١٢) أن (٢٤) كفاية من كفايات هذا المجال تقع ضمن المرتبة الأولى، بينما وقعت كفاية واحدة فقط فى المرتبة الثانية، وهذا يدل على أهمية الكفايات المتضمنة فى هذا المجال جميعها.

وقد أفادت الباحثة من ذلك فى كتابة الوحدة المطبقة، والخاصة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج وما إشتملت عليه من موضوعات ترتبط بإختيار المحتوى والتنفيذ والتقويم للأطفال المدمجين معاً.

وعند ترتيب المجالات الرئيسية للكفايات التى تم التوصل إليها وفق المراتب الوزنية، أتضح ما يلى:

جدول (١٣) يوضح توزيع المجالات الرئيسية للكفايات وفق المراتب الوزنية

الترتيب	رقم المجال	المجال	المرتبة الوزنية
١	٨	الإرشاد والتوجيه للأطفال المدمجين معاً وأسرهم.	١
٢	٩	أداء وتفعيل معلمة رياض الأطفال للبرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً.	١
٣	٢	تفهم سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	١
٤	٤	إختيار وإستخدام طرق التعليم المناسبة للأطفال المدمجين معاً.	١
٥	٥	إختيار واستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية للأطفال المدمجين معاً.	١
٦	٦	إدارة وتوجيه الصف.	١
٧	٣	التخطيط للعملية التعليمية.	١
٨	١	الموقف من تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وفلسفته.	١
٩	٧	تقويم الأطفال المدمجين معاً.	١

من الجدول السابق (١٣) يتضح أن جميع المجالات تحظى بأهمية كبيرة تقع جميعها فى المرتبة الأولى ويلاحظ أن الإرشاد والتوجيه للأطفال المدمجين معاً وأسرهم ثم أداء وتفعيل معلمة رياض الأطفال للبرنامج اليومى مع الأطفال المدمجين معاً جاءتا فى مقدمة المحاور التى يجب الاهتمام بها فى برامج إعداد معلمة رياض الأطفال فى ظل الوضع الراهن والتوجيهات الحديثة والتى تمثلت هنا فى استراتيجية الدمج.

وقد أخذت الباحثة بذلك واتضح فى مقرر الإرشاد والتوجيه النفسى والتربوى للطفل والأسرة طرق التدريس للأطفال المدمجين معاً فى البرنامج المقترح، وما يجب الاهتمام به من الأساليب الحديثة فى التدريس، مثل تفريد التعليم بأساليبة المختلفة والاهتمام بورش العمل وحلقات المناقشة والتدريس المصغر، والزيارات الميدانية، كما اتضح ذلك فى عدد الساعات المحددة للمقرر.

مما سبق يتضح أن الباحثة قد استفادت من قائمة الكفايات بمجالاتها المختلفة، وبحساب الأهمية النسبية لكل مجال فى اختيار مقررات البرنامج وكذلك عدد الساعات، بلإضافة إلى الاستعانة بالمتخصصين، والإطلاع على برامج إعداد معلمة الروضة للأطفال العاديين ومعلم التربية الخاصة فى بعض الدول العربية والأجنبية، وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثانى من أسئلة البحث.

للإجابة عن التساؤل الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على أنه كيف يمكن بناء برنامج مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال فى ظل استراتيجية الدمج؟

قامت الباحثة بعدة إجراءات إعتمدت على عدة مصادر، من بينها قائمة الكفايات التى تم التوصل إليها، وعليه فقد أمكن الاستفادة من هذه القائمة كأحد المصادر الهامة فى بناء البرنامج كما يلى:

- تم حساب الوزن النسبى للأهمية التى تحظى بها كل كفاية من الكفايات التى تم التوصل إليها، لتقسيمها إلى مراتب تساعد على تحديد أولويات العمل فى إعداد وإختيار مقررات البرنامج المقترح.

ولحساب الوزن النسبى لكفايات كل مجال من مجالات القائمة قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية التالية (٨: ٣٢).

- إعطاء قيمة عددية لكل خانة، فأعطيت خانة (مهمة جداً) ثلاث درجات، وأعطيت خانة (مهمة) درجتان، وخانة (غير مهمة) درجة واحدة.
- تم استخراج الوزن النسبى لكل كفاية عن طريق ضرب النسبة المئوية للتكرارات لكل خانة × القيمة العددية المحددة لها، ثم جمع ما تنتهى إليه كل خانة للحصول على المدى الكلى للنسب المئوية.
- حساب مدى الفرق كالتالى:

$$\text{مدى الفرق} = \frac{\text{أعلى قيمة} - \text{أقل قيمة}}{٣} = \frac{٢٨٨ - ١٧٤}{٣} = ٣٨$$

- تم حساب مدى المرتبة الأولى للكفايات وذلك بطرح مدى الفرق السابق (٣٨) من أعلى درجة للمدى الكلى للنسب المئوية (٢٨٨) ليبين الحد الأدنى لكفايات المرتبة الأولى وكان كالتالى:
  - الحد الأدنى لكفايات المرتبة الأولى = ٢٥٠
  - مدى المرتبة الأولى من الكفايات = من ٢٥٠ إلى ٢٨٨

  وبالطريقة السابقة نفسها أمكن حساب مدى المرتبة الثانية للكفايات وكان من ٢١٢ إلى ٢٤٩.
- حددت الباحثة ما قل عن (٢١٢) كرتبة ثالثة للكفايات، لحساب النسب الوزنية لمجالات الاستبيان التسع قامت الباحثة بإتباع الخطوات السابقة نفسها وكانت النتائج كالتالى:
  - الحد الأدنى للمرتبة الأولى (٢٥٠).
  - مدى المرتبة الثانية من (٢١٢) إلى (٢٤٩).
  - مدى المرتبة الثالثة ما قل عن (٢١٢).

ثانياً: نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة:

للتحقق من صحة فروض البحث قامت الباحثة بما يلى:

- استخدام بطاقة الملاحظة التى تناولت كفايات تنفيذ البرنامج اليومى وكفايات التقويم، وتطبيقها تطبيقاً قبلياً وبعدياً على عينة البحث. بالشكل السابق ذكره.
- إعداد الجداول أرقام (١٤)، (١٥) والتى تحتوى على الدرجات الخام للتطبيق القبلى والبعدى لممارسة كفايات التنفيذ والتقويم لعينة البحث والبيانات الإحصائية اللازمة لحساب (ت).
- إستخدام اختبار (ت) فى معالجة نتائج التطبيق القبلى والبعدى، وذلك لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية (٢٥: ٣٣٨) وحيث أن التطبيق القبلى والبعدى قد طبقا على أفراد عينة البحث أنفسهم فقد استخدمت معادلة (ت) لمتوسطين مرتبطين لتعرف دلالة الفرق بين التطبيق القبلى والبعدى وهى المعادلة التالية:-

$$ت = \sqrt{\frac{مجـ ح^2 ف}{ن (ن - ١)}}$$

حيث:- يدل الرمز م ف على متوسط الفروق وهو يساوى أيضاً فرق المتوسطين والرمز مجـ ح٢ ف على مربعات إنحرافات الفروق عند متوسط تلك الفروق. والرمز ن على عدد الأفراد.

ودرجة الحرية فى هذه الحالة ن - ١(٢٥: ص٣٤٢).

جدول (١٤) يوضح التقدير الكمى للدرجة القبلية والبعدية

لممارسة كفايات التنفيذ لعينة البحث

رقم الطالبة المعلمة	درجة ممارسة الكفاية		ف	ح ف	ح٢ ف
	قبلى	بعدى			
١	٣٧	٧٢	٣٥	١٣,٦ -	١٨٤,٩٦
٢	٤٩	٨٤	٣٥	١٣,٦ -	١٨٤,٩٦
٣	٦٣	١٠٧	٤٤	٤,٦ -	٢١,١٦
٤	٦١	١١٠	٤٩	٠,٤	٠.١٦
٥	٦٦	١٠٤	٣٨	١٠,٦ -	١١٢,٣٦
٦	٤١	٨١	٤٠	٨,٦	٧٣,٩٦
٧	٤٥	٩٨	٥٣	٤,٤	١٩,٣٦
٨	٣١	١٠٢	٧١	٢٢,٤	٥٠١,٧٦
٩	٣٣	١٠٥	٧٢	٢٣,٤	٥٤٧,٥٦
١٠	٤١	٨١	٤٠	٨,٦-	٧٣,٩٦
١١	٤٤	٩٠	٤٦	٢,٦-	٦,٧٦
١٢	٣٥	١٠٠	٦٥	١٦,٤	٢٦٨,٩٦
١٣	٤٦	٩٠	٤٤	٤,٦-	٢١,١٦
مجـ	٥٩٢	١٢٢٤	٦٣٢		٢٠١٧,٠٨

ف: فروق المتوسط. ح ف: إنحراف الفروق عن المتوسط.

جدول (١٥) يوضح التقدير الكمى للدرجة القبلية والبعدية

لممارسة كفايات التقويم لعينة البحث

رقم الطالبة المعلمة	درجة ممارسة الكفاية		ف	ح ف	ح٢ ف
	قبلى	بعدى			
١	٨	١٣	٥	٠,١ -	٠,٠١
٢	٨	١٧	٩	٣,٩	١٥,٢١
٣	٧	١٤	٧	١,٩	٣,٦١
٤	٥	١٣	٨	٢,٩	٨,٤١
٥	٩	١٢	٣	٢,١-	٤,٤١
٦	١٠	١٢	٢	٣,١-	٩,٦١
٧	٨	١٣	٥	٠,١-	٠,٠١
٨	٦	١٠	٤	١,١-	١,٢٠
٩	٨	١٤	٦	٠,٩	٠,٨١
١٠	٩	١٢	٣	٢,١-	٤,٤١
١١	١٠	١٤	٤	١,١-	١,٢١
١٢	١٠	١٦	٦	٠,٩	٠,٨١
١٣	٩	١٣	٤	١,١-	١,٢١
مجـ	١٠٧	١٧٣	٦٦		٥٠,٩٣

وقد جاءت النتائج كما يلى:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات – عينة البحث – فى مجال كفايات تنفيذ البرنامج اليومى فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى".

والجدول التالى يوضح نتائج استخدام اختبار (ت) كما يلى:

جدول (١٦) يوضح المتوسط الحسابى ومتوسط الفروق ومجموع مربعات إنحراف الفروق عن المتوسط وقيمة (ت) لعينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى

المتغير / نوع الاختبار	ن	مجموع الدرجات	المتوسط	م ف	مجـ ح٢ ف	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلى	١٣	٥٩٢	٤٥,٥٤	٤٨,٦	٢١٧,٠٨	١٣,٥٤	٣,٠٥	٠,٠١
التطبيق البعدى	١٣	١٢٢٤	٩٤,١٥					

تشير هذه البيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين متوسط درجات أفراد البحث فى مجال كفايات تنفيذ البرنامج اليومى للأطفال المدمجين معاً قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدى. وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية الوحدة المطبقة فى إكساب الطالبات المعلمات عينة البحث كفايات تنفيذ البرنامج اليومى بأنشطة المتنوعة.

للتحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على أن:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات – عينة البحث – فى مجال كفايات تقويم الدرس بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى.

تم استخدام اختبار (ت) والنتائج موضحة بالجدول التالى:

جدول (١٧) يوضح المتوسط الحسابى ومتوسط الفروق
ومجموع مربعات إنحراف الفروق عن المتوسط
وقيمة (ت) لعينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى

النتائج / نوع الاختبار	ن	مجموع الدرجات	المتوسط	م ف	مجـ ح٢ ف	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	١٣	١٠٧	٨,٢٣	٥,١	٥٠,٩٣	٨,٩٥	٣,٠٥	٠,٠١
التطبيق البعدى	١٣	١٧٣	١٣,٣١					

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات عينة البحث فى مجال كفايات التقويم قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدى. وقد يرجع هذا التحسن فى الأداء بعد دراسة الوحدة إلى إهتمام الطالبات بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ورغبتهن فى تقديم يد العون لهم بحب وتعاطف.

فى ضوء ما سبق تتضح فاعلية الوحدة المطبقة، وبالتالى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الكفايات فى إكساب الطالبات المعلمات الكفايات التربوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة هالة طه ١٩٩١ ودراسة ١٩٩٣ Ellis and other's، دراسة سمية ربيع ١٩٩٥.

المراجع

١- إبراهيم عبد الله الزريقات، التوحد والعلاج، عمان الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.

٢- أحمد زكى بدوى، معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٠م.

٣- الإدارة العامة للتربية الخاصة للبنات، الدليل الإدارى للتربية الخاصة، الإصدار الأول، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٨م.

٤- جيرولد كمب، تصميم البرامج التعليمية، ترجمة أحمد خيرى كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠م.

٥- حامد عبد السلام زهران، التوجية والإرشاد النفسى، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٦- خولة أحمد يحيى، إرشاد أسر ذوى الاحتياجات الخاصة، ط٢، عمان، الأردن، دار الفكر، ٢٠٠٨م.

٧- ربيكا اكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة السيد محمد دعدور، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م.

٨- رشدى أحمد طعيمة، الكفايات التربوية لمعلم العربية كلغة ثانية بالمستوى الجامعى، دراسة ميدانية، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس، المجلد١٣، القاهرة، دار الفكر العربى.

٩- رشدى طعيمة وحسين غريب، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسى، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل، كلية التربية، جامعة حلوان، فبراير ١٩٨٦م.

١٠- زكريا الشربينى، طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات وتعريف وتشخيص، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤م.

١١- سعد مرسى، كوثر كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩١م.

١٢- سميرة أبو زيد، برنامج مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسى للمعوقين بكلية التربية، مؤتمر إعداد المعلم، التراكمات والتحديات، الإسكندرية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يونيو ١٩٩٠م.

١٣- سميرة أبو زيد، تصور مقترح لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان، المؤتمر العلمى السادس، مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات، الإسماعيلية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس أغسطس ١٩٩٤م.

١٤- سمية محمود ربيع، برنامج مقترح لإعداد معلمى العلوم للتلاميذ المعاقين عقلياً على أساس الكفايات، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

١٥- شكرى سيد أحمد، وضحه السويدى، الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة فى دولة قطر، مؤتمر إعداد المعلم، التراكمات والتحديات، الإسكندرية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يونيو ١٩٩٠م.

١٦- عبد المجيد محمد، تطوير كفايات معلم المواد المترابطة فى المرحلة الابتدائية بالبحرين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٧- عبد اللطيف فؤاد، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، ط٧، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٩٣م.

١٨- عبد الصبور منصور، مقدمة فى التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣م.

١٩- عبد العزيز سليمان الدويشى، تصور مقترح لتطوير إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراة منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٠- عصام النمر، عزه الحمد، أمية بدران، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، ط٣، عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م.

٢١- عواطف إبراهيم، المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣م.

٢٢- عواطف إبراهيم، التنمية البشرية فى رياض الأطفال، طرق تعليم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩م.

٢٣- فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة فى التربية الخاصة،ط٥، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

٢٤- فتحى السيد عبد الرحيم، سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، جـ٢، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٠م.

٢٥- فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٩م.

٢٦- فهد حمد المغلوث، رعاية وتأهيل المعوقين فى المملكة العربية السعودية الواقع والطموحات، الرياض، مطابع التقنية للأوفست، ١٩٩٩م.

٢٧- كمال سالم، الدمج فى فصول ومدارس التعليم العام، العين، دار الكتاب الجامعى،٢٠٠١م.

٢٨- كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، جـ٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧م.

٢٩- مديحة مصطفى على، الاتجاهات الحديثة فى التنظيمات المنهجية لبرامج طفل الروضة، بحث مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للمناهج وطرق التدريس وأصول التربية والتربية المقارنة، مستوى الأساتذة المساعدين، ٢٠٠٤م.

٣٠- مجمع اللغة العربية، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المجمع، المجلد ٢٢، القاهرة، الهيئة العامة لشئوون المطابع الأميرية، ١٩٨٠م.

٣١- محمد على نصر، المناهج، جـ٢، القاهرة.

٣٢- محمد عبد الرازق إبراهيم، هانى يونس، وحيد حافظ، ثقافة الطفل، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٣٣- محمد قنديل، رمضان بدوى، أساسيات المنهج فى الطفولة المبكرة، عمان – الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.

٣٤- هاله طه، تنمية أداء المعلمات فى كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩١م.

٣٥- يسن عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، جـ٣، الرياض، دار النشر الدولى، ٢٠٠٠م.

36- Balliet. Cindy Bright begimmings (Ayognek – egtoaroat), preschool curriculum guide, lower kuskokwin school district., 1990.

37- Ellis, - Eduwin – S., and others, evaluation of multiple ability (K –6) Beginning teacher competeucies for class B certification in elementary education, early childhood education, and mild disabilities, U.S., Alabama.

38- Hallahan, Daniel, P. and kauffman, James, M. exceptional learners: introduction to special education. Boston, New York and Bacon. 2003.

39- http: //Knowledge. mal. gov. eg/ Arabic /Teacher/ private / private / 2008.

40- Ho, Hua – Kuo,: a study on characteristics and competencies needed by teachers of the mentally retarded. Tainan teachers coll., (Taiwan), 1990.

41- Pisarchick,-sally–E., and others model for compentency – Based personal preparation in early childhood education, project prepare, department of education Columbus. Divi of early childhood education. 1998.

42- Peter, Lourance J. competencies for teaching, teacher education California, wadsworth publishing company. I m c., 1985.

43- Kay, Patricia M. (1984):

44- What competencies should be included in c /p Bt6 program? Washington D.C., American association of colleges for teachers education. 1984.

45- Leonard, Leo D & Utiz Robert. T., (1984):

46- Building skills competency – Based teaching the University of Taledo, Harper and Raw, New York. P.205.

47- Michigan. gov (2004): "Preschool curriculum models" Avalabole at http: // www/ Michigan gov / great start 10, 1607, 7-19-7-27385-83422-, 00.htmal.